



جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

محرم ١٤٤٢هـ

السنة: ٥٤

الجزء الأول

العدد: ١٩٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## معلومات الإيداع

### النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦  
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩ هـ  
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٨٩٨-١٦٥٨

### النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨  
وتاريخ ١٧/٠٩/١٤٣٩ هـ  
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ٧٩٠١-١٦٥٨

### الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:  
es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين  
فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

## هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف  
(رئيس التحرير)

أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري  
(مدير التحرير)

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن صالح العبيد

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف

أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني

أستاذ فقه السنة بالجامعة الإسلامية

\*\*\*

سكرتير التحرير: باسل بن عايف الخالدي

قسم النشر: عمر بن حسن العبدلي

## الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الختلان  
عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود  
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد  
نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي  
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو  
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار  
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد  
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري  
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج  
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمد الصغير  
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري  
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## قواعد النشر في المجلة (\*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيتّه.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلّات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تقول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمّنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:  
البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(\*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:  
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

## محتويات العدد

| م    | البحث  | الصفحة |
|------|--|--------|
| (١)  | منهج الإمام الثعلبي - رحمه الله تعالى - في اختيار القراءات من خلال تفسيره: الكشف والبيان عن تفسير القرآن "تمثيلاً ودراسة"<br>د. عبد الله بن عطا الله الحسيني       | ٩      |
| (٢)  | قصيدة مفيدة في مخارج الحروف للإمام: أبي محمد عبد الله بن علي البغدادي المعروف بـ سبط الخياط (ت: ٥٤١ هـ)<br>دراسة وتحقيقا وشرحا<br>د. طارق بن سعيد أبو رُبعة السهلي | ٥٧     |
| (٣)  | التأليف في التفسير في القرن الثالث الهجري أسبابه، اتجاهاته، آثاره<br>د. يزيد بن عبد اللطيف الصالح الخليف   | ١٢٩    |
| (٤)  | الاجتهاد في تسمية سور القرآن الكريم<br>د. محمد بن عبد الله بن سليمان أبا الخيل   | ١٨٢    |
| (٥)  | الصَّحَابِيَّةُ الْجَلِيلَةُ أُمَّ الْخُصَيْنِ الْأُحْمَسِيَّةِ الْبَجَلِيَّةِ وَمَرْوِيَّاتُهَا<br>أ.د. محمد عودة الحوري، د. خلود محمد أمين الحواري               | ٢٢٢    |
| (٦)  | حدود التجديد في دراسة السنة النبوية وخدمتها<br>أ.د. تركي بن فهد بن عبدالله الغميز  | ٢٦٥    |
| (٧)  | المراد بالاسترقاء المنفي في حديث: السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب<br>أ.د. صالح بن فريح الجهلال   | ٣١٣    |
| (٨)  | الأثر الاعتزالي والرافضي في آراء القاسم الرسي الاعتقادية<br>د. عبد الرحمن بن علي بن أحمد الزهراني  | ٣٥٥    |
| (٩)  | أوجه الشبهة والفرق بين مقالة الأشعرية في كلام الله تعالى وبين مقالة أهل السنة والجماعة جمع ودراسة<br>من خلال كلام شيخ الإسلام ابن تيمية<br>د. بوفلجة بن عباس       | ٤٠٣    |
| (١٠) | النبهة العالنة بالنداء على طائفة الدرود والتيامنة تأليف: إسماعيل بن عبد الباقي البيارجي الدمشقي الحنفي (ت: ١٢١١هـ)<br>دراسة وتحقيق<br>د. حمد صالح الحميده          | ٤٤٥    |



## الصَّحَابِيَّةُ الْجَلِيلَةُ أُمُّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةِ الْبَجَلِيَّةِ وَمَرْوِيَّاتُهَا

The Female Companion Umm Al Hussain  
Al-Ahmasiyyah Al Bajalliyah and her Narrations

إعداد:

أ.د. محمد عودة الحواري

الأستاذ في الحديث وعلومه بقسم أصول الدين بكلية الشريعة بجامعة اليرموك بدولة الأردن

البريد الإلكتروني: alhawari76@gamil.com

د. خلود محمد أمين الحواري

الأستاذ المشارك في التفسير وعلوم القرآن بقسم الدراسات القرآنية بكلية الآداب والعلوم

الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

البريد الإلكتروني: khulud5576@yahoo.com

## المستخلص

درس البحث ترجمة أم الخُصَيْن بنت إسحاق الأحمسية البجلية - رضي الله عنها - ومرويَّاتِها، من خلال تتبعها من مظانها حيث تبين أنه لم يذكر كثير خبر عنها إلا حضورها حجة الوداع، وروايتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ذكرت كتب العلماء ثلاثة رجال من أهلها: ولدها الحصين، وأخاها أبا أرطأة، وحفيدها يحيى. وهي مقلدة من الرواية فجميع ما لها في الكتب أربعة أحاديث: اثنان مجمع على صحتهما، وهما حديثاها في (السمع والطاعة) و (المخلقين)، والثالث يترجح قبوله بالشواهد، وهو حديثها في صلاتها خلف الرسول صلى الله عليه وسلم وسماعها قول «آمِينَ»، والرابع: يترجح ضعفه، وهو حديث " لا جديد لمن لا خلق له ". ودل سياق روايتها لحديث السمع والطاعة على ضبطها التام لما سمعت.

الكلمات المفتاحية: أم حصين الأحمسية - الصحابة - رواة الحديث.

### Abstract

The Female Companion Umm Al Hussain Al-Ahmasiyyah Al Bajaliyyah – May Allah have mercy on her - and her Narrations

In this study, the researcher presented a biography of Umm Al Hussain Al-Ahmasiyyah Al-Bajaliyyah – May Allah have mercy on her - and her narration in books by tracking her biography from her stories. It was found in this study that there were not many of her news, except for her presence in the Last Pilgrim and her narration of Prophet Mohammad. The books mentioned three men of her family: her son Al-Hussain, her brother Abā Arṭa'ah, and her grandson Yahya. There is paucity in her narration, as the books only mentioned four Hadith of her: Two were unanimously considered authentic, and these were her Hadith in Obedience and her narration of those cutting their hair. The third Hadith is validated through evidences, which is her Ṣalāh (praying) led by Prophet Mohammad and hearing him say: "Amin". The fourth is her Hadith: "There is no new for the one who has no descendants". which is weak. Her narration of obedience Hadith implies that she was very accurate in her narration.

### Keywords:

Umm Al Hussain - Al-Ahmasiyyah, the Companions, Hadith Narrators.

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، القائل ﴿وَالسَّيِّئَاتِ الْأُولَىٰ مِنَ الْمُهِجْرِينَ وَالنَّاصِرِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يَإِخْسَنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَذَبَاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠]. والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْأَمِينِ الْقَائِلِ: " خَيْرُ النَّاسِ قَرِينِي" <sup>(١)</sup>، وعلى آله وصحبه الغرِّ أجمعين، أمناء وحْي ربِّ العالمين، القائمين بوصية نبيهم الكريم "نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَىٰ مِنْ سَامِعٍ" <sup>(٢)</sup>. وبعد:

فلا يخفى أن لكل أمة أعمدة ترتكز عليها حضارتها، وإن ركائز هذه الأمة وخيرها صحب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الذين صدَّقوه، واتبعوا التور الذي أنزل معه، فعملوا به ودعوا إليه.

ولما كانوا هم القدوات بعد النبي صلى الله عليه وسلم لمن أراد بناء الأجيال على هدي قويم، والترف عن أحوال اتخذ فيها أهل الهوى قدواتهم، كان لا بد من تعريف الناشئة بهم، وتقريب تراجمهم إليهم؛ لذا جاء هذا البحث <sup>(٣)</sup> بعنوان:

الصَّحَابِيَّةُ الْجَلِيلَةُ أُمَّ الْخُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةِ الْبَجَلِيَّةِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - وَمَرُويَاتِهَا.

(١) محمد بن إسماعيل البخاري، "الجامع الصحيح". (ط ١، بيروت، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ). كتاب

الشهادات - باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد، ٣: ١٧١ ح ٢٦٥٢ وغيره.

(٢) محمد بن عيسى الترمذي، "الجامع". (د.ط، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦، ١٩٩٨م).

أبواب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، ٤: ٣٩٤ ح ٢٦٥٧، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وغيره.

(٣) وإسناداً منَّا الفضل لأهله؛ نقول قد أفدنا فكرة هذا البحث من أستاذنا وشيخنا فضيلة الدكتور

إبراهيم اللاحم، حيث رغب في بعض كتبه أن يقوم أحد الباحثين ببحث يترجم فيه لهذه الصحابة الجليلة ودراسة أحاديثها، فنجو أن نكون قد وفقنا لشيء من مراده في الترجمة لها رضي الله عنها.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يتناول حياة الصحابيَّة الجليلة أمَّ الحُصَيْنِ الأحمسيَّة البجليَّة ومروياتها.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعالج هذه الدراسة ترجمة الصحابيَّة الجليلة أمَّ الحُصَيْنِ الأحمسيَّة البجليَّة - رضي الله عنها-، وبيان مروياتها، ويمكن صياغة المشكلة بالأسئلة الآتية: من الصحابيَّة أمَّ الحُصَيْنِ الأحمسيَّة - رضي الله عنها-؟ وهل هي من مشاهير الصحابة؟ كيف عرفت صحبتها؟ وما مروياتها في الكتب؟

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالصحابيَّة الجليلة أمَّ الحُصَيْنِ الأحمسيَّة البجليَّة - رضي الله عنها-، ودراسة مروياتها في كتب الحديث.

### الدراسات السابقة:

لم نقف على من تناول ترجمة هذه الصحابيَّة الجليلة بالدراسة.

### منهج البحث:

قام هذا البحث على المنهج الاستقرائي لجمع شتات ما تفرق من ترجمتها في الكتب وتبعب أحاديثها، ثم التحليليِّ فالنقدي لبعض ما ورد من معلومات متعارضة عنها والترجيح بينها.

### منهج توثيق الأحاديث والحكم عليها:

أما توثيق الأحاديث: فاعتمد البحث طريقة التوثيق المعروفة من ذكر الكتاب والباب والجزء ورقم الصفحة ورقم الحديث إذا كان الحديث مخرجاً في الكتب المرتبة على الموضوعات، وذكر الجزء ورقم الصفحة ورقم الحديث إذا كان الحديث مخرجاً في كتب المسانيد والمعاجم، إلا في حالة الإشارة إلى اختلاف الألفاظ اليسيرة فقد اكتفينا بالجزء ورقم الصفحة ورقم الحديث اختصاراً.

أما الحكم على الحديث: فإذا وجدنا الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفينا به، وما كان خارج الصحيحين فنجتهد في نقل أحكام النقاد عليه؛ وإلا اجتهدنا في الحكم. مع ملاحظة أننا في المبحث الثاني اكتفينا في الحكم على أصل الحديث؛ إذ كان المقصود بيان حكم الحديث واكتفينا بذكر اختلاف الألفاظ في السبابة لأننا وجدناها غير متناقضة.

### خطة البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يقع في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة: المقدمة: وفيها: أهمية الدراسة، ومشكلة الدراسة وأسئلتها، وأهدافها، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، والمخطّط.

المبحث الأول: ترجمة أم الحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةِ - رضي الله عنها-، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمها ونسبها.

المطلب الثاني: صحبتها وذكرها في الكتب.

المطلب الثالث: من أخبارها.

المطلب الرابع: عائلتها.

المبحث الثاني: أحاديث أم الحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةِ رضي الله عنها، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: حديثها في السمع والطاعة.

المطلب الثاني: حديثها في المحلقين.

المطلب الثالث: حديث صلاحها خلف الرسول صلى الله عليه وسلم وسماعها قول

«أَمِين».

المطلب الرابع: حديث (لا جديد لمن لا خلق له).

المطلب الخامس: حديث (سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ دَمِ الْخَيْضِ يَكُونُ فِي

الثَّوْبِ).

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج. ثم قائمة المصادر والمراجع.

## المبحث الأول: ترجمة أم الحُصَيْنِ الأَحْمَسِيَّة - رضي الله عنها -

### المطلب الأول: اسمها ونسبها

هي أم الحُصَيْنِ بنت إسحاق الأحمسية البجليَّة - رضي الله عنها-.  
من الصحابيَّات اللاتي عرفن بكناهن ولم يعرف لهن اسم.  
انفرد ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) بتسمية والدها إسحاق، وتابعه كثير ممن جاء بعده كما سيأتي.

وهي (أَحْمَسِيَّة): "والأحمسي بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى أحمس، وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة"<sup>(١)</sup>.  
(بَجَلِيَّة): "والبجلي بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة، وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل: إن بجيلة اسم أمهم، وهي من سعد العشيرة، وأختها باهلة، ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة. منهم: أبو عمرو جرير بن عبدالله البجلي..."<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الثاني: صحبتها وذكرها في الكتب.

اتفقت كلمة من ترجم لها رضي الله عنها على صحبتها، وتتبع ذكرها في كتب أهل العلم نجد الآتي:  
ذكرها ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) في تَسْمِيَةِ عَرَائِبِ نِسَاءِ الْعَرَبِ الْمُسْلِمَاتِ الْمُهَاجِرَاتِ الْمُبَايَعَاتِ وَسَمَاهَا (أُمُّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّة) وساق حديثها في السمع والطاعة من ثلاثة طرق<sup>(٣)</sup>.

(١) عبد الكريم بن محمد السمعاني، "الأنساب". تحقيق المعلمي اليماني وغيره، (ط ١)، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٢ م. ١٠: ١٢٥. محمد بن طاهر بن القيسرائي، "الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط". تحقيق دي يونج، (طبعة ليدن، بريل، ١٨٦٥ م). ص: ١٤

(٢) "الأنساب" ٢: ٩٤. "الأنساب المتفقة" ص: ١٣.

(٣) محمد بن سعد، "الطبقات الكبرى". تحقيق محمد عطا، (ط ١)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠ م. ٨: ٢٣٦ ت ٤٢٦٦.

وذكرها خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) في تسمية من حُفِظَ عنه الحديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من النساء من بجيلة، وسماها "أم حصين الأحمسية" <sup>(١)</sup>.  
 وذكرها الإمام أحمد (ت ٢٤١هـ) فيمَنْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْكُوفِيِّينَ وَسَمَّاها (أُمُّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَِّّةِ) <sup>(٢)</sup> واحتج بحديثها في استئلال الحرم <sup>(٣)</sup>.  
 وذكرها ابن أبي حاتم عن أبيه (ت ٢٧٧هـ) في ترجمة أبي أرطاة حصين بن ربيعة الأحمسي، وذكر أنه أخوها فقال: "وأم الحصين الأحمسية التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المحلقين أخت أبي أرطاة" <sup>(٤)</sup>.  
 وذكرها ابن أبي خيثمة (ت ٢٧٩هـ) فيمَنْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْمَسَ، وَكَنَّاها (أُمُّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَِّّةِ)، وساق لها طرفاً من حديث حجة الوداع <sup>(٥)</sup>.  
 وذكرها ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) فيمَنْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ يَعْرِفُ بِالْكِنْيَةِ، وَكَنَّاها "أُمُّ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَِّّةِ" <sup>(٦)</sup>. وذكرها في ترجمة حفيدها يحيى بقوله: "يروى عن جدته أم الحصين الأحمسية ولها صُحْبَةٌ" <sup>(٧)</sup>.  
 وذكرها الأزدي (ت ٣٧٤هـ) في أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب الرسول (صلى

- (١) خليفة بن خياط، "الطبقات". تحقيق سهيل زكار، (د.ط، بيروت-دار الفكر، ١٩٩٣م). ص: ٦٣٩ ت ٣٣٣٢
- (٢) أحمد بن محمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال". تحقيق وصي الله عباس، (ط ٢، الرياض، دار الخاني، ٢٠٠١ م). رواية ابنه عبد الله ٣: ٤٠٩
- (٣) "الجامع لعلوم الإمام أحمد" ٨: ١٩٥. أحمد بن محمد بن حنبل، "مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله". تحقيق زهير الشاويش، (ط ١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨١م). ص: ٢٠٥.
- (٤) عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم، "المرجح والتعديل". (ط ١، الهند، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢م). ٣: ١٩١-١٩٢.
- (٥) أحمد بن أبي خيثمة، "التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة". تحقيق صلاح بن فتحي هلال، (ط ١، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠٦ م). ٢: ٨٢٠ ت ٣٥٣٨.
- (٦) محمد بن حبان، "الثقات". تحقيق السيد أحمد، (ط ١، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٥م). ٣: ٤٦٣ ت ١٥٦٩.
- (٧) "الثقات" ٥: ٥٢٧.

الله عليه وسلم) فقال: "جدة يحيى بن الحصين لا يعرف لها اسم" (١).  
 وذكرها ابن منده (ت ٣٩٥هـ) تبعاً لأبي حاتم في ترجمة أبي أرطاة الحصين بن ربيعة،  
 وذكر أنها أخته، فقال: "وأم الحصين الأحمسية أخته" (٢).  
 وذكرها الحاكم (ت ٤٠٥هـ) في تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم بقوله: "أم  
 الحصين الأحمسية (مُسلم وَحده)" (٣).  
 وذكرها ابن منجويه (ت ٤٢٨هـ) في رجال صحيح مسلم، بقوله: "أم الحصين  
 الأحمسية روى عنها يحيى بن الحسين (٤) في الحج" (٥).  
 وذكرها أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) في معرفة الصحابة بقوله: "أمُ حُصَيْنِ  
 الْأَحْمَسِيَّةِ رَوَى عَنْهَا: يَحْيَى بْنُ أُمِّ الْحُصَيْنِ، وَعِزَّارُ بْنُ حُرَيْثٍ" (٦) وساق لها أحاديث.  
 وأما ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) فيعده أول من صرح باسم والدها فقال: "أم الحصين بنت  
 إسحاق الأحمسية، روى عنها العيزار بن حريث، ويحيى بن حصين، شهدت حجة الوداع" (٧).  
 وذكرها ابن منده الأصبهاني (ت ٤٧٠هـ) فقال: "أمُ الْحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيَّةِ، رَوَى عَنْهَا

- 
- (١) محمد بن الحسين الأزدي، "أسماء من يعرف بكنيته". تحقيق أبو عبد الرحمن إقبال، (ط ١، الهند، الدار  
 السلفية. د.ت، ١٩٨٩م). ص: ٦٩ ت ١٧٥.
- (٢) محمد بن إسحق ابن مندة، "فتح الباب في الكنى والألقاب". تحقيق الفاريايبي، (د.ط، مكتبة  
 الكوثر، ١٩٩٦م). ص: ٩٦.
- (٣) محمد بن عبد الله الحاكم، "تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما". تحقيق كمال  
 الحوت، (د.ط، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان، ١٤٠٧هـ). ص: ٦٢ ت ٢٤٤.
- (٤) كذا في المطبوع وهو خطأ وصوابه "الحصين" فالراوي عنها هو حفيدها يحيى بن الحصين كما سيأتي.
- (٥) ابن منجويه، أحمد بن علي. "رجال صحيح مسلم". تحقيق عبد الله الليثي، (ط ١، بيروت، دار  
 المعرفة، ١٤٠٧هـ). ٢: ٤١٧ ت ٢٢١٦.
- (٦) أحمد بن عبد الله الأصبهاني، "معرفة الصحابة". تحقيق، عادل العزازي. (ط ١، الرياض، دار الوطن  
 للنشر، ١٩٩٨م). ٦: ٣٤٨٦-٣٤ ح ٧٩٠٦-٧٩١٠.
- (٧) يوسف بن عبد الله بن عبد البر، "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق علي الجاوي، (ط ١  
 بيروت، دار الجيل، ١٩٩٢م). ٤: ١٩٣١ ت ٤١٣٩.

يُحْيَى بنُ حُصَيْنٍ، حَدِيثُهَا فِي السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلأَمِيرِ<sup>(١)</sup>.

وذكرها ابن الجوزي (٥٩٧هـ) في ذكر من روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الصحابيَّات اللواتي عرفناهن بكناهن<sup>(٢)</sup>. وأعاد ذكرها عند حديثه عن أفراد مسلم من الرواة<sup>(٣)</sup>.

وأما ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) صاحب جامع الأصول فتابع ابن عبد البر بتسمية والدها فقال: "أم الحُصَيْن: هي أم الحُصَيْن بنت إسحاق الأَحْمَسِيَّة. روى عنها ابنها<sup>(٤)</sup> يحيى بن الحُصَيْن والعِزَّار بن حُرَيْث<sup>(٥)</sup>، شهدت حجة الوداع<sup>(٦)</sup>".

وكذلك فعل ابن الأثير (٦٣٠هـ) صاحب أسد الغابة في معرفة الصحابة، فقال: "أم الحُصَيْن بنت إسحاق الأَحْمَسِيَّة"<sup>(٧)</sup>. لكنه فرَّق بينها وبين جدة يحيى بن الحُصَيْن، بما يُوهم أنهما اثنتان، فقال: "جدة يحيى بن الحُصَيْن، هي أخت أم الحُصَيْن"<sup>(٨)</sup>.

وتابعهم كذلك المزي (ت ٧٤٢هـ) إلا أنه تنبه أنها واحدة وليستا اثنتين كما قال ابن الأثير صاحب أسد الغابة، فقال: "أم الحُصَيْن بنت إسحاق الأَحْمَسِيَّة جدة يحيى بن

(١) عبد الرحمن بن محمد ابن مندة، "المستخرج من كتب النَّاسِ لِلتَّذْكَرَةِ وَالْمُسْتَطَرَفِ مِنْ أَحْوَافِ الرِّجَالِ لِلْمَعْرِفَةِ". تحقيق عامر صبري، (د.ط، المنامة، وزارة العدل والشؤون الإسلامية، د.ت). ٥٥٩: ٢.

(٢) عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، "تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير". (ط ١، بيروت، شركة دار الأح بن أبي الأح، ١٩٩٧م). ص: ٢٦٠.

(٣) "تلقيح فهوم أهل الأثر" ص: ٢٩٤.

(٤) قوله "ابنها" ذكرت بعض النسخ "ابن ابنها" كما قال المحقق في الهامش، وهو الصواب كما سيأتي، وإلا فهو من باب التجوز في إطلاق الابن على ابن الابن، وهذا معروف في لسان العرب.

(٥) قال ابن حجر: "العِزَّار، بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء، ابن حريث العبدي، الكوفي، ثقة من الثالثة، مات بعد سنة عشر ومائة". أحمد بن علي ابن حجر، "تقريب التهذيب".

تحقيق محمد عوامة، (ط ١، سوريا، دار الرشيد، ١٩٨٦م). ص: ٤٣٨ ت ٥٢٨٣.

(٦) المبارك بن محمد بن الأثير، "جامع الأصول في أحاديث الرسول". تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، (ط ١، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، د.ت). ١٢: ٣٣٢ ت ٦٧٠.

(٧) علي بن أبي الكرم بن الأثير، "أسد الغابة في معرفة الصحابة". تحقيق علي معوض وعادل أحمد، (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م). ٧: ٣٠٦ ت ٧٤١٤.

(٨) أسد الغابة (٧: ٤١٠) ت ٧٦٦٥.

الحصين، لها صحبة<sup>(١)</sup>.

والذهبي (ت ٧٤٨هـ)<sup>(٢)</sup>، وابن كثير (ت ٧٧٤هـ)<sup>(٣)</sup>، والعراقي (ت ٨٠٦هـ)<sup>(٤)</sup>.

وتابعهم ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) فقال: "أم الحصين الأحمسية: ثبت حديثها في صحيح مسلم... قال أبو عمر: ... وسمى أباهما إسحاق، ولم أرها<sup>(٥)</sup> لغيره"<sup>(٦)</sup>.  
والعيني<sup>(٧)</sup>، والأنصاري (ت بعد ٩٢٣هـ)<sup>(٨)</sup>، والقاري (ت ١٠١٤هـ)<sup>(٩)</sup>.

(١) يوسف بن عبد الرحمن المزني، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق بشار عواد، (ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م). ٣٥: ٣٤٥ ت ٧٩٦٧.

(٢) محمد بن أحمد الذهبي، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق محمد عوامة، (ط ١، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ١٩٩٢م). ٢: ٥٢٣ ت ٧١١٠. محمد بن أحمد الذهبي، "المقتنى في سرد الكنى". تحقيق، محمد صالح عبد العزيز المراد. (ط ١، المدينة المنورة، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ). ٢: ١٦٩ أحمد بن عبد الله الأنصاري، "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، (ط ٥، حلب، بيروت، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، ١٤١٦هـ). ١١: ١٩٧.

(٣) إسماعيل بن عمر بن كثير، "التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل". تحقيق شادي آل نعمان، (ط ١، اليمن، مركز النعمان، ٢٠١١م). ٤: ٣٣٢ ت ٢٨٢٩.

(٤) عبد الرحيم بن الحسين العراقي، "طرح التثريب في شرح التقريب". (الطبعة المصرية القديمة). ١: ١٥٣.

(٥) قول الحافظ "لم أرها لغيره" أي: تسمية أبيها "إسحاق".

(٦) أحمد بن علي ابن حجر، "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ). ٨: ٣٧٦ ت ١١٩٧٤. وينظر: تقريب التهذيب ص: ٧٥٦ ت ٨٧٢٠.

(٧) محمود بن أحمد العيني، "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (د.ط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت). ١٠: ٦٦.

(٨) "خلاصة تهذيب تهذيب الكمال" ص: ٤٩٧.

(٩) علي بن سلطان القاري، "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح". (ط ١، بيروت، دار الفكر، ٢٠٠٢م). ٦: ٢٣٩٢ ح ٣٦٦٢.

### المطلب الثالث: من أخبارها.

لم تحفل كتب التراجم بشيء يذكر من خبرها إلا أنها رافقت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حجة الوداع، في العام العاشر من الهجرة الشريفة، وكان حضورها رضي الله عنها مباركاً عليها وعلى المسلمين؛ إذ كانت حاضرة بالعقل والقلب قبل الجسد، فنقلت ما وعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدقة عالية، فحفظ الله ببركته ذكرها.

وأما الحديث فمتمنه كما رواه الإمام مسلم بسنده عَنْ يَحْيَى بْنِ خُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْخُصَيْنِ قَالَتْ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ فَرَأَيْتُهُ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعُقَيْبَةِ، وَأَنْصَرَفَ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، وَأُسَامَةُ: أَحَدُهُمَا يَفُودُ بِهِ رَاحِلَتَهُ، وَالْآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبُهُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ أَمْرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدِّعٌ (حَسِبْتُهَا قَالَتْ: ) أَسْوَدٌ يَفُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا<sup>(١)</sup>.

وأما ما يدل على حضور عقلها، ووعيها، ذكرها ملابسات الرواية وواقعها كما وقع عند من أخرج هذا الحديث؛ من ذلك:

فقد بينت حال النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: " وَهُوَ عَلَى رَحْلِهِ وَرَاحِلَتِهِ " <sup>(٢)</sup> " قَدِ التَّحَفَ بِثَوْبِهِ وَإِنَّ عَصَلَةَ عَضْدِهِ تَرْتَجُّ " <sup>(٣)</sup> وبينت أن هذا الثوب " بُرْدٌ قَدِ التَّفَعَّ بِهِ " <sup>(٤)</sup>.

(١) مسلم بن الحجاج، "الصحيح المسند". (د.ط، بيروت، دار الجيل (مصورة من الطبعة التركبية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤ هـ، ترقيم الأحاديث، وفق طبعة، (دار إحياء الكتب العربية - القاهرة). كتاب الحج - باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبا، جزء: ٧٩: ٤-٨٠ ح ١٢٩٨.

(٢) "الطبقات الكبرى" ٨: ٢٣٦ ت ٤٢٦٦. سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الكبير". الأجزاء، ١٣، ١٤، ٢١ بتحقيق فريق بإشراف سعد الحميد، وخالد الجريسي. (د.ط، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، د.ت). ٢٥: ١٥٦ ح ٣٧٨ وغيرهما. وهذا الطريق محفوظ كما نص الدارقطني في العلل، ينظر: "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" ١٥: ٣٦١.

(٣) "الطبقات الكبرى" ٨: ٢٣٦ ت ٤٢٦٦. وأحمد بن محمد بن حنبل، "المسند". (ط ١)، جمعية المكنز الإسلامي - دار المنهاج، (٢٠١٠م). ١٢: ٦٦٢٤ ح ٢٧٨٤٩ و"جامع الترمذي" أبواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في طاعة الإمام، ٣: ٣٢٤ ح ١٧٠٦ وقال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أُمِّ خُصَيْنٍ.

(٤) "الطبقات الكبرى" ٨: ٢٣٦ ت ٤٢٦٦ و"جامع الترمذي" أبواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبينت هيئة الارتفاع، فقالت: "وَقَدْ أَدْخَلَ ثَوْبُهُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ"<sup>(١)</sup>.  
وبينت حال أصحابه فقالت: "وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأَسَامَةٌ أَحَدُهُمَا يُقَوِّدُ بِهِ رَاحِلَتَهُ، وَالْآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبُهُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ"<sup>(٢)</sup>.  
وبينت حالها عند السماع: فقالت: "وَحُصَيْنٌ فِي حِجْرِي"<sup>(٣)</sup>. وقالت: "فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى عِضَلَةِ عِضْدِهِ تَرْتَجُ"<sup>(٤)</sup>.  
وبينت مكان الرواية ووقتها: "وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بَيْنِي"<sup>(٥)</sup>.

### المطلب الرابع: عائلتها

لم تحفل كتب التراجم والسير والتواريخ بذكر عن أهلها، سوى عن ثلاثة أشخاص، وهم:

#### ابنها: الحصين.

وبها يُعرف، فقيل في ترجمته: حصين بن أم الحصين الأحمسية - رضي الله عنهما -.  
ويعد ابن منده أول من ذكره في عداد الصحابة، قال: "حُصَيْنُ بْنُ أُمِّ حُصَيْنٍ،  
قَالَتْ أُمُّ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ

- 
- عليه وسلم - باب ما جاء في طاعة الإمام، ٣: ٣٢٤ ح ١٧٠٦ وقال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أُمِّ حُصَيْنٍ.
- (١) "الطبقات الكبرى" ٨: ٢٣٦ ت ٤٢٦٦. و "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٦ ح ٣٧٨ وغيرهما. وهذا الطريق محفوظ كما نص الدارقطني في العلل، ينظر: "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" ١٥: ٣٦١.
- (٢) "صحيح مسلم" ٢: ٩٤٤ ح ١٢٩٨
- (٣) "الطبقات الكبرى" ٨: ٢٣٦ ت ٤٢٦٦. و "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٦ ح ٣٧٨. وهذا الطريق محفوظ كما نص الدارقطني في العلل، ينظر: "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" ١٥: ٣٦١
- (٤) "الطبقات الكبرى" ٨: ٢٣٦ ت ٤٢٦٦ و "جامع الترمذي" أبواب الجهاد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء في طاعة الإمام، ٣: ٣٢٤ ح ١٧٠٦ وقال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أُمِّ حُصَيْنٍ.
- (٥) "الطبقات الكبرى" ٨: ٢٣٦ ت ٤٢٦٦. عبد الحميد بن حميد، "المنتخب من مسند عبد بن حميد". (ط ١، بيروت، عالم الكتب ١٩٨٨م). ص: ٤٥٠ ح ١٥٦٠. بسند صحيح.

عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَخُصَيْنٌ فِي حِجْرِي" (١).

ومستنده في ذلك ما أخرجه ابن سعد بسند صحيح قال: "أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ خُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْخُصَيْنِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى رَحْلِهِ وَرَاحِلَتِهِ وَخُصَيْنٌ فِي حِجْرِي وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ وَقَدْ أَدْخَلَ تَوْبَهُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ - وَأَشَارَ زُهَيْرٌ بِيَدِهِ فَمَدَّهَا - : اتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا لِمَنْ كَانَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ كَانَ حَبَشِيًّا وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا فَاسْمِعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ" (٢).

وتابعه على ذلك أبو نعيم في معرفة الصحابة فقال: "خُصَيْنٌ بْنُ أُمِّ الْخُصَيْنِ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" (٣).

لكن نازع في ذلك ابن عبد البر وتابعه ابن الأثير؛ ولذا ذكره مغلطاي في الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٤).

وأما منازعة ابن عبد البر مبنية على إنكار أن يكون لها ابن اسمه الحصين، وأن الحصين هذا هو أخوها الحصين أبو أرطأة.

قال ابن عبد البر عند ترجمته لأخيها: "أبو أرطأة. يقال حصين بن ربيعة ... وأبو أرطأة هذا هو الذي بشر النبي صلى الله عليه وسلم بهدم ذي الخلصة، وكان مع جرير في ذلك الجيش، وروى في خيل أحمس ورجالها.

وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المختلعة أخت أبي أرطأة" (٥).

كذا وقع في المطبوع من كتاب الاستيعاب، وآخر العبارة بهذه الصورة مضطربة؛ إذ

(١) "المستخرج من كتب الناس" ١ : ١٤ .

(٢) "الطبقات الكبرى" ٨ : ٣٠٥ ت ١٠٧٨٨ .

(٣) "معرفة الصحابة" ٢ : ٨٣٨ .

(٤) علاء الدين بن قليط مغلطاي، "الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة". اعتنى به قسم التحقيق بدار الحرمين، (د.ط، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، د.ت). ١ : ١٦٧ .

(٥) "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" ١ : ٣٥٤ .

يدل أولها " وأم حصين هذا" على أن أم حصين هي أم أبي أرطأة، وآخرها يقول بأنها أخت أبي أرطأة.

ويظهر وقوع خطأ في عبارة الاستيعاب وهو زيادة كلمة "هذا" بعد كلمة "أم حصين". وقد وقع في العبارة خطأ آخر: وهو قوله: " في المختلعة"، والصواب "في المحلقين"، كذا وردت العبارة عند ابن أبي حاتم الذي اتخذه ابن عبد البر مصدراً رئيساً له<sup>(١)</sup>، وقد وقع قوله: " في المحلقين على الصواب في بعض مخطوطات الاستيعاب كما نبه عليه محقق الكتاب<sup>(٢)</sup>.

وبذا يظهر عدم دقة كلام ابن الأثير حينما قال: "... إلا أن أبا عمر، قال: وأم حصين هذا هي الأحمسية التي روت عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في "المختلعة"<sup>(٣)</sup>. ووقف عند هذا الحد، وإنما تمام عبارة أبي عمر ابن عبد البر "أخت أبي أرطأة".

وبني عليه فقال: "قلت: ظهر بقول أبي عمر هذا، أن الحصين أبا أرطأة هو الذي أفرد ابن منده، وأبو نعيم بترجمة أخرى، فقالا: حصين ابن أم الحصين، رأت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حجة الوداع... فيكون هذا القدر: وحصين في حجري الذي انفرد به زهير، لا اعتبار به، ويكونان واحداً، والله أعلم"<sup>(٤)</sup>.

ولذا ردّه مغلطاي، فقال: "وزعم ابن الأثير أنه المكنى أبا أرطأة الذي أرسله جرير بن عبد الله. . . بإحراق ذي الحَلْصَةِ. وهو كلام لا يعقل..... من يكون صغيراً تجعله أمه في حجرها. . . بشيراً بعد عشرة أيام هذا ما. . . ."<sup>(٥)</sup>.

وتابعه ابن حجر فقال: حصين بن أم الحصين الأحمسية قال ابن منده له رؤية ...

(١) قال في مقدمته عن مصادره: "وقد طالعت أيضاً كتاب ابن أبي حاتم الرازي". "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" ١: ٢٤.

(٢) قال المحقق علي البجاوي: "في أ، ت: المحلقين". "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" ١: ٣٥٤ هامش ٣. ولا نعلم لم لم يثبت الصواب في المتن، ولعله تابع المطبوع.

(٣) "أسد الغابة" ٢: ٣٣ ت ١١٨٣.

(٤) "أسد الغابة" ٢: ٣٣ ت ١١٨٣.

(٥) "الإنباء إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة" ١: ١٦٧ ت ١٩٠. وفي العبارة نقص وعدم وضوح في الأصل كما بين المحقق.

وزعم أبو عمر أنه حصين بن ربيعة أبو أرتأة، وهو خطأ؛ فإن حصين بن ربيعة كان رسول جرير إلى النبي صلى الله عليه وسلم بفتح ذي الخلفة فكيف يكون في حجة الوداع صغيراً في حجر أمه. وقد رجح ابن الأثير قول ابن عبد البر مستنداً إلى تفرد زهير بن معاوية بالزيادة، والصواب التفرقة بينهما<sup>(١)</sup>.

وهو الصواب إن شاء الله تعالى فإن غاية ما ذكر دليلاً لهما هو قول ابن الأثير عن الحديث الذي رواه زهير بن معاوية - وهو مستند من يثبت ابنها (حصين) ويفرق بينه وبين أخيها (حصين) -: ورواه إسرائيل، وأبو الأحرص، وغيرهما، عن أبي إسحاق، ولم يقولوا: وحصين في حجري. تفرد به زهير<sup>(٢)</sup>.

وهذا وحده - بهذه الكيفية - لا يكفي؛ فالكلام متعلق بسياسة المتن، والحال التي كان عليها السامع (أم حصين - رضي الله عنها-) والمتكلم (رسول الله صلى الله عليه وسلم). والسؤال: كيف روي هذا الحديث عن أبي إسحاق؟ وهل تضمنت رواية زهير عن أبي إسحاق مناقضة لما رواه غيره عنه؟

ويظهر تتبع الروايات عن أبي إسحاق أنه روى هذا الحديث - من جهة سياقته - على أربعة أوجه لا منافاة بينها ولا مناقضة:

**الأول:** مختصر السياقة تماماً، وهو ما رواه: "أَبُو الْأَحْوَصِ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ خُصَيْنٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ خُصَيْنٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَسَمِعْتُهُ يُذَكِّرُهُمْ وَيَأْمُرُهُمْ، وَكَانَ فِيمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ..."<sup>(٣)</sup>.

وتابعه ورواه عن أبي إسحاق، عَنْ يَحْيَى بْنِ خُصَيْنٍ، عَنْ أُمِّ خُصَيْنٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: ..."<sup>(٤)</sup>.

وإسرائيل - في إحدى الروايتين عنه -، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ خُصَيْنٍ، عَنْ

(١) "الإصابة في تمييز الصحابة" ٢: ١٥٢ ت ١٩١٠.

(٢) "أسد الغابة" ٢: ٣٣ ت ١١٨١.

(٣) الطبراني، "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٧ ح ٣٧٩.

(٤) هبة الله بن الحسن اللالكائي، "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة". تحقيق أحمد حمدان، (د.ط، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٢هـ). (٧: ١٢٩٧) ح ٢٢٩٤.

أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ... (١).

**الثاني:** ذكر جزء من سياقة الحديث، وهو رواية "إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْخُصَّيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْخُصَّيْنِ قَالَتْ: أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخْطُبُ بِمِثِّي، قَدْ التَّحَفَ بِثَوْبِهِ، وَإِنَّ عَصَلَةَ عَضْدِهِ تَرْتَجُ وَهُوَ يَقُولُ: ... (٢).

**الثالث:** وفيه زيادة في السند وتحديد بعض ما أجمل في سياقة، وإجمال بعض ما وضع سياق إسرائيل وهو رواية أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْخُصَّيْنِ وَالْعِيزَارُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أُمِّ الْخُصَّيْنِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ وَاقِفًا قَائِلًا بِرِدَائِهِ هَكَذَا وَأُخْرِجَ عَضْدُهُ الْأَيْمَنَ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ... (٣).

**الرابع:** وهي رواية زهير السابقة.

فإذا كان التحاكم إلى رواية أبي الأحوص فروايتها لم تتعرض لسياقة الحديث؛ وهي بهذا تخالف رواية زهير وإسرائيل - في إحدى الروايتين عنه - وغيرهما.

وإذا كان التحاكم إلى مجموع الروايات فليس هنالك إلا تأكيد على أمر واحد وهو: ثبوت تحديث أبي إسحاق له على أوجه لا منافاة بينها؛ حتى رواه إسرائيل على وجهين: تارة بذكر السياقة والأخرى بدونها.

وإذا كان التحاكم إلى رتبة زهير وإسرائيل في أبي إسحاق:

فإنه وإن تقدمت رتبة إسرائيل في جده عند بعض النقاد؛ فإنه قد تكلم العلماء في روايتهما عن أبي إسحاق بأن فيها لينا لأنهما سمعا منه بأخرة (٤)؛ فإنه إن لم يكونا كما قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن زهير وإسرائيل في أبي إسحاق، فقال: «زهير فوق

(١) ٧: ٣٦٦٠ ح ١٦٩١٧.

(٢) المعجم الكبير، "الطبراني" ٢٥: ١٥٦ ح ٣٧٧ و"المنتخب من مسند عبد بن حميد"، ١: ٤٥٠ ح ١٥٦٠.

(٣) المعجم الكبير، "الطبراني" ٢٥: ١٥٧ ح ٣٨١.

(٤) كما قال الإمام أحمد في إسرائيل كما في: "الجرح والتعديل" ٢: ٣٣١ ت ١٢٥٨ وفي زهير كما في "الجرح والتعديل" ٣: ٥٨٨ ت ٢٦٧٤.

إسرائيل بكثير كثير»<sup>(١)</sup>.

فإنهما كما قال ابنُ معين: " زكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية وإسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السواء"<sup>(٢)</sup>.

فبان بهذا أنه لا يستقيم رد رواية زهير لمجرد تفردته، خاصة أن الزيادة مستقيمة المعنى.

ثم إن هنالك قرائن ترجح التفريق كذلك:

منها: أن يحيى بن حصين يروي عن جدته؛ فإذا كانا واحداً فالأصل أن يروي عن عمته وليس جدته.

ومنها وجود ذكر لوالد يحيى بن حصين بدليل ما رواه ابن سعد بسند صحيح قال: " أَحْبَبْنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَحْبَبْنَا شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَيَّ، يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ أَبِي قَالَ لِسَعْدٍ<sup>(٣)</sup>: مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْقِتَالِ؟، قَالَ: حَتَّى تَجِيئُونِي بِسَيْفٍ يَعْرِفُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ"<sup>(٤)</sup>.

#### أخوها: الحصين.

وهو: حصين بن ربيعة الأحمسي أبو أرطاة، وهو بشير ذي الخلصة، وهو ابن ربيعة بن عامر بن الأزور والأزور مالك الشاعر.

أول من ذكره أبو حاتم في ترجمة حصين بن ربيعة أبو أرطاة وقال: " وأم الحصين الأحمسية التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخلقين أخت أبي أرطاة"<sup>(٥)</sup>.

وقد بين أنه استفاد ذلك من سوادة بن علي بن جابر بن سوادة أبو الحصين

(١) "سؤالاته" ١: ٢٢٤.

(٢) يحيى بن معين. "تاريخ ابن معين - رواية الدوري". تحقيق أحمد محمد نور سيف، (ط ١)، مكة

المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م). ٣: ٣٧٢ ت ١٨٠٧.

(٣) المقصود الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص، أحد العشرة وأول من رمى بسهم في سبيل الله ومناقبه كثيرة مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور وهو آخر العشرة وفاة. "تقريب التهذيب" ص:

٢٣٢ ت ٢٢٥٩.

(٤) "الطبقات الكبرى" ٣: ١٤٤ ت ٣٢٤١.

(٥) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" ٣: ١٩١-١٩٢ ت ٨٣٠.

الأحمسي الكوفي (ت ٢٨٠هـ) وهو من طبقة أقران أبي حاتم<sup>(١)</sup>.

قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول سمعت سواده بن علي بن جابر بن سواده الكوفي يذكر ذلك من نسب جده أبي أرطأة"<sup>(٢)</sup>.

وتابع ابن منده أبا حاتم على ذلك قال: "(ومن كنيته أبو أرطأة) أبو أرطأة: الحصين بن ربيعة بن عامر ابن الأزور واسمه مالك بن الشاعر الأحمسي. وأم الحصين الأحمسية أخته..."<sup>(٣)</sup>.

وابن عبد البر في الاستيعاب<sup>(٤)</sup>، وابن الأثير<sup>(٥)</sup> كذلك.

وعلى هذا تكون أم حصين - رضي الله عنها - أخته لأمه؛ إذ لم يذكر اسم والدها في ترجمتها عند الأكثرين، ومن سماه قال أم حصين - رضي الله عنها - بنت إسحاق. فلو كانت أخته لأبيه لذكر نسبها كاملاً كما ذكر نسبه، والله أعلم.

#### حفيدها: يحيى.

وهو يحيى بن الحصين بن عروة<sup>(٦)</sup> البجلي الأحمسي الكوفي<sup>(٧)</sup>.

شيوخه: يروي عن جدته أم الحصين الأحمسية - رضي الله عنها -، وطارق بن شهاب الأحمسي<sup>(٨)</sup> ولهما صُحبة رضي الله عنهما<sup>(٩)</sup>.

(١) وهو ابن بنت عبد الله بن نمير، قدم بغداد وحدث بها عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم، ضعفه الدارقطني. ينظر ترجمته عند "تاريخ بغداد" ١٠: ٣٢٣ ت ٤٧٦٠.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" ٣: ١٩١-١٩٢ ت ٨٣٠.

(٣) "فتح الباب في الكنى والألقاب" ص: ٩٦ ت ٥٨٨.

(٤) "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" ١: ٣٥٤.

(٥) "أسد الغابة" ٢: ٣٣ ت ١١٨٣.

(٦) ذكر عروة في نسب يحيى بن حصين بإسناد صحيح قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: "... مسند أحمد ط الرسالة" ٢٧: ٢٠٦ ح ١٦٦٤٦.

(٧) ينظر: "تهذيب الكمال" ٣١ ٧٤٢: ٢٧١.

(٨) طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي. قال أبو داود: رأى النبي صلى

وذكر الإمام الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد عند حَدِيث: "من صلى الفجر فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عزَّ وَجَلَّ" (٢). أن يحيى بن الحُصَيْنِ الْأَحْمَسِيِّ وغيره رَوَاهُ عَنْ جُنْدُبٍ (٣). وهو جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي، له صحبة، رضي الله عنه، ومات بعد الستين (٤).

فإن ثبت ذلك فيضاف إلى شيوخ يحيى - رضي الله عنه - .

ويضاف كذلك مصعب بن سعد بن أبي وقاص (٥) - رضي الله عنه - لما رواه ابن أبي شيبَةَ قال: "حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَتَنَاوَلُ عَلِيًّا فَدَعَا عَلَيْهِ فَتَحَبَّطَتْهُ بُحْيَةٌ فَمَاتَ" (٦).

و عطية بن أبي جميلة (٧) لما رواه الطبراني قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحِمَصِيُّ، ثَنَا

الله عليه وسلم ولم يسمع منه مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين. "الإصابة في تمييز الصحابة" ٣:

٤١٣، ٤٢٤٥ وتقريب التهذيب ٢: ٢٨١ ت ٣٠٠٠.

(١) ينظر: المزي، "تهذيب الكمال" ٣١: ٢٧١.

(٢) ولم نقف على الطريق التي أشار لها الإمام الدارقطني، وأما الحديث فأخرجه غير واحد منهم مسلم في "الصحيح" كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة، ٢: ١٢٥ ح ١٤٦٨، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا يَطْلُبُنْكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيُدْرِكُهُ، فَيَكْبِتُهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ".

(٣) محمد بن طاهر بن القيسراني، "أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم". تحقيق محمود نصار والسيد يوسف، (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨ م). ٢: ٤٥٣ ت ١٨٩٤.

(٤) ابن حجر، "تقريب التهذيب" ١: ١٤٢ ت ٩٧٥.

(٥) هو: مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني، ثقة، من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل، مات سنة ثلاث ومائة. ابن حجر، "تقريب التهذيب" ١: ٩٤٦ ت ٦٧٣٣.

(٦) أبو بكر بن أبي شيبَةَ، "المصنف". (ط ١، جدة، دار القبلية، سوريا، مؤسسة علوم القرآن، ٢٠٠٦ م) كتاب الفضائل - ما جاء في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، ج ١٤٣: ١٧ ح ٣٢٨١٢.

(٧) هو: عطية بن رافع أبو هزان الشامي وهو عطية بن أبي جميلة، سمع حذيفة، وروى عن معاوية وقد أدركه، وروى عن كعب كما قال أبو حاتم الرازي. ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل - باب العين - باب من روي عنه العلم ممن يسمى عطية ٦: ٣٨٢ ت ٢١٢٣.

أَبُو تَقِيٍّ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الرَّبِيعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الرَّبِيعِيِّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حُصَيْنٍ، أَنَّ أَبَا هَزَّانَ، عَطِيَّةَ بْنَ أَبِي جَمِيلَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ حُدَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَافِظَ عَلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ وَلَمْ يَنْتَدِ بِدَمٍ حَرَامٍ، فَإِنَّهُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِتَارِكٍ شَيْئًا مِنْ ذِمَّتِهِ عِنْدَ أَحَدٍ خَلْقِهِ»<sup>(١)</sup>.

تلاميذه: روى عنه: أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ<sup>(٢)</sup> وَ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ<sup>(٣)</sup> وَ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ<sup>(٤)</sup> رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى<sup>(٥)</sup>.

### أقوال النقاد فيه:

اتفقت كلمة نقاد عصر الرواية على توثيقه، وعلى إثبات سماعه من جدته وطارق بن شهاب رضي الله عنهما.

قال البخاري: "سَمِعَ جَدَتَهُ أُمَّ حُصَيْنٍ وَ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ. رَوَى عَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ وَ شُعْبَةُ"<sup>(٦)</sup>.

(١) "مسند الشاميين" للطبراني ٣: ١٠٤، ح ١٨٨٢.

(٢) عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال: علي. ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي. ثقة مكثر عابد من الثالثة، اختلط بأخرة مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: قبل ذلك. "تقريب التهذيب" ٢: ٤٢٣ ت ٥٠٦٥.

(٣) زيد ابن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة. أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة له أفراد. من السادسة مات سنة تسع عشرة، وقيل: سنة أربع وعشرين وله ست وثلاثون سنة ع. "تقريب التهذيب" ١: ٢٢٢ ت ٢١١٨.

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري ثقة حافظ متقن. كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتنش بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة. وكان عابداً، من السابعة مات سنة ستين ع. "تقريب التهذيب" ٢: ٢٦٦ ت ٢٧٩٠.

(٥) ينظر: "تهذيب الكمال" ٣١: ٢٧١.

(٦) محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير". طبع تحت مراقبة محمد خان، (د.ط، الهند، ط، دائرة

وقال يحيى بن معين: ثقة<sup>(١)</sup>. وقال العجلي: كوفي ثقة<sup>(٢)</sup>. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة<sup>(٣)</sup>. وقال النسائي: ثقة<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن حبان في الثقات: "من أهل الكوفة يروى عن الكوفيين وقد أدرك طارق بن شهاب روى عنه أبو إسحاق السبيعي وشعبة وزيد بن أبي أنيسة"<sup>(٥)</sup>.  
وقال الذهبي في الكاشف: ثقة<sup>(٦)</sup>. وفي تاريخ الإسلام: صدوق<sup>(٧)</sup>. وقال ابن حجر: ثقة<sup>(٨)</sup>.  
وعده غير واحد في شيوخ شعبة الذين لم يلقيهم سفيان الثوري<sup>(٩)</sup>.  
وفاته: قال الذهبي: توفي بين [ ١١١ - ١٢٠ هـ ]<sup>(١٠)</sup>.

- المعارف العثمانية، د.ت) ٨: ٢٦٦ ت ٢٩٤٩.
- (١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" ٩: ١٣٥ ت. ٥٧٢.
- (٢) أحمد بن عبدالله العجلي، "معرفة الثقات". تحقيق، عبد العليم عبد العظيم. (ط ١، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م). ٢: ٣٥٠ ت ١٩٧٠.
- (٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" ٩: ١٣٥ ت. ٥٧٢.
- (٤) "تهذيب التهذيب" ١١: ١٩٨.
- (٥) "ثقات ابن حبان" ٧: ٥٩٨.
- (٦) "الكاشف" ٢: ٣٦٤ ت ٦١٥٥.
- (٧) محمد بن أحمد الذهبي، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق بشار عوَّاد، (ط ١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م). ٣: ٣٣٧ ت ٢٩٢.
- (٨) "تقريب التهذيب" ٢: ٥٨٩ ت ٧٥٣٢.
- (٩) منهم: أحمد بن أبي حنيفة كما في محمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء". (ط ١، القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٦ م). (٧: ٢١٥) وأحمد بن حنبل كما في "العلل ومعرفة الرجال" ١: ٤٧٢ ت ١٠٩٢ وابن معين كما في "تاريخ ابن معين - رواية الدوري" ٣: ٤٢٣.
- (١٠) "تاريخ الإسلام" ٣: ٣٣٧ ت ٢٩٢.

## المبحث الثاني: أحاديث أم الحصين الأحمدية - رضي الله عنها -.

روى لها أصحاب المصنفات خمسة أحاديث: أربعة من مسندها، والخامس وقع من قبيل الخطأ، وهي:

### المطلب الأول: حديثها في السمع والطاعة.

قالت - رضي الله عنها -: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ<sup>(١)</sup> أَوْ بِلَالًا. وفي رواية: فَرَأَيْتُ بِلَالًا وَأُسَامَةَ<sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا<sup>(٣)</sup>.  
وفي رواية: فَرَأَيْتُهُ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، وَأَنْصَرَفَ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَمَعَهُ بِلَالٌ، وَأُسَامَةُ<sup>(٤)</sup> يَفُودُ بِحِطَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
وفي رواية: وَبِلَالٌ يَفُودُ بِحِطَامِ رَاحِلَتِهِ<sup>(٥)</sup>. وفي رواية: أَحَدُهُمَا يَفُودُ بِهِ رَاحِلَتَهُ<sup>(٦)</sup>.  
وفي رواية: حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ، وَبِلَالًا، وَأَحَدُهُمَا أَحَدُ بَحِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٧)</sup>، وَالْآخَرُ رَافِعٌ فِي رِوَايَةِ: رَافِعًا<sup>(٨)</sup> ثَوْبُهُ يَسْتُرُهُ بِهِ، فِي رِوَايَةِ: يُظِلُّهُ<sup>(٩)</sup>، فِي رِوَايَةِ: لَيْسَتْهُ<sup>(١٠)</sup> مِنَ الْحَرِّ. فِي رِوَايَةِ:

- (١) أحمد بن شعيب النسائي، "السنن الصغرى". (ط ١، بيروت، دار المعرفة، ٢٠٠٧م). ١:٦٠٣ ح ٣٠٦٠:١ "مسند أحمد" ١٢:٦٦٢٤ ح ٢٧٩٠٠. محمد بن إسحاق بن خزيمة، "الصحيح".  
(١١، الرياض، دار الميمان، ٢٠٠٩م). ٤:٣٥٤ ح ٢٦٨٨. أحمد بن شعيب النسائي، "السنن الكبرى". (ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م). ٤:١٨٠ ح ٤٠٥٢.  
(٢) "المعجم الكبير" ٢٥:١٥٧ ح ٣٨٠. سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الأوسط". (ط ١، القاهرة، دار الحرمين، ١٩٩٥م). ٢:٣٨ ح ١١٦٥.  
(٣) أحمد بن الحسين البيهقي، "السنن الكبرى". (ط ١، الهند، مجلس دائرة المعارف، ١٣٥٥هـ). ٥:٦٩ ح ٩٢٨٢.  
(٤) "صحيح مسلم" ٤:٧٩ ح ١٢٩٨. "سنن البيهقي الكبرى" ٥:١٣٠ ح ٩٦٤٩.  
(٥) "المعجم الكبير" ٢٥:١٥٧ ح ٣٨٠. "المعجم الأوسط" ٢:٣٨ ح ١١٦٥.  
(٦) "صحيح مسلم" ٤:٧٩ ح ١٢٩٨. "سنن البيهقي الكبرى" ٥:١٣٠ ح ٩٦٤٩.  
(٧) سليمان بن الأشعث أبو داود، "السنن". (د.ط، بيروت، دار الكتاب العربي، د.ت). ٢:١٠٥ ح ١٨٣٤.  
(٨) "صحيح ابن خزيمة" ٤:٣٥٤ ح ٢٦٨٨ "المعجم الكبير" ٢٥:١٥٧ ح ٣٨٠ "المعجم الأوسط" ٢:٣٨ ح ١١٦٥.  
(٩) "سنن النسائي" ١: ٦٠٣ ح ٣٠٦٠:١. "السنن الكبرى" ٤: ١٨٠ ح ٤٠٥٢.  
(١٠) "سنن أبي داود" ٢: ١٠٥ ح ١٨٣٤.

مِنْ الشَّمْسِ<sup>(١)</sup>.

وَهُوَ مُحْرَمٌ<sup>(٢)</sup>، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعُقَبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَقَفَ النَّاسُ وَقَدْ جَعَلَ ثَوْبُهُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ.

وفي رواية: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، عَلَيْهِ بُرْدٌ<sup>(٣)</sup>.

وفي رواية: وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ<sup>(٤)</sup> لَهُ قَدْ التَّفَعَّ بِهِ<sup>(٥)</sup>. وفي رواية: مُتَلَفِّعٌ بِهَا<sup>(٦)</sup>. مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ<sup>(٧)</sup>

وفي رواية: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى رَحْلِهِ، وَرَاحِلَتِهِ وَحْصِيْنٌ فِي حِجْرِي، وَقَدْ أَدْخَلَ ثَوْبَهُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ<sup>(٨)</sup> الْأَيْمَنِ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ تَحْتِ عُضْرُوفِهِ الْأَيْمَنِ.

(١) "صحيح مسلم" ٤: ٧٩ ح ١٢٩٨. "سنن البيهقي الكبرى" ٥: ١٣٠ ح ٩٦٤٩.

(٢) "سنن النسائي" ١: ٦٠٣ ح ٣٠٦٠:١. "السنن الكبرى" ٤: ١٨٠ ح ٤٠٥٢.

(٣) "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٤ ح ٢٧٩٠١.

(٤) "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٧. "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٨ ح ٣٨٢) محمد بن عبد الله

الحاكم، "المستدرک علی الصحیحین". (د.ط، بیروت، دار المعرفة، ترقیم الأحادیث، وفق ترقیم شركة

حرف، د.ت). ٤: ١٨٦ ح ٧٤٧٤.

(٥) "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٤ ح ٢٧٩٠١.

(٦) "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٨ ح ٣٨٢.

(٧) "جامع الترمذي" ٣: ٣٢٤ ح ١٧٠٦. "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٤ ح ٢٧٩٠١، ١٢: ٦٦٢٥ ح

٢٧٩٠٩ محمد بن حبان، "الصحيح". (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م). ١٠: ٤٢٧ ح

٤٥٦٤. "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٦ ح ٣٧٨.

(٨) "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٦ ح ٣٧٨، "المعجم الكبير" ١٥٧: ٢٥ ح ٣٨١. "جامع الترمذي"

٣: ٣٢٤ ح ١٧٠٦. "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٤ ح ٢٧٩٠١. عبد الله بن الزبير الحميدي، "المسند".

(ط٢، الرياض، دار المأمون للتراث - دمشق، دار المغني للنشر والتوزيع ٢٠٠٢م). ١: ٣٥٢ ح

٣٦٢. "المعجم الكبير" ١٥٦: ٢٥ ح ٣٧٧. "مسند عبد بن حميد" ١: ٤٥٠ ح ١٥٦٠. "المعجم

الكبير" ١٥٧: ٢٥ ح ٣٨٠. "صحيح مسلم" ٤: ٧٩ ح ١٢٩٨، ٦: ١٥ ح ١٨٣٨.

وفي رواية: فَرَأَيْتُ عُرْصُوفَ كَتِيفِهِ الْأَيْمَنِ<sup>(١)</sup>.

وفي رواية: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَشِيَّةَ عَرَفَةَ<sup>(٢)</sup>. وفي رواية: وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ<sup>(٣)</sup> عَلَى بَعِيرٍ وَاقِفًا قَائِلًا بِرِدَائِهِ هَكَذَا وَأَخْرَجَ عَضُدَهُ الْأَيْمَنَ<sup>(٤)</sup>. وفي رواية: قَالَتْ: فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى عَضَلَةِ عَضُدِهِ تَرْتَجُحُ<sup>(٥)</sup>. وفي رواية: وَهُوَ مُتَلَفِّعٌ بِبُرْدَةٍ وَعَضَلَتُهُ تَرْتَجُحُ<sup>(٦)</sup>.

وفي رواية: أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخْطُبُ بِيَمِي، قَدِ التَّحَفَ بِثَوْبِهِ<sup>(٧)</sup>. وفي رواية: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِيَمِي قَدِ التَّحَفَ بِثَوْبِهِ<sup>(٨)</sup> كَهَيْئَةٍ. وفي رواية: كَهَيْئَةٍ<sup>(٩)</sup> جَمْعٌ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وفي رواية: قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(١٠)</sup>.

وفي رواية: ثُمَّ حَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهُ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ<sup>(١١)</sup> قَوْلًا كَثِيرًا، وَكَانَ فِيمَا يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وفي رواية: فَقَالَ قَوْلًا كَثِيرًا، فَكَانَ مِمَّا قَالَ<sup>(١٢)</sup>. وفي رواية: ثُمَّ سَمِعْتُهُ<sup>(١٣)</sup>.

(١) المعجم الأوسط " ٢ : ٣٨ ح ١١٦٥ .

(٢) "المعجم الكبير" ٢٥ : ١٥٧ ح ٣٨١ .

(٣) "مسند أحمد" ١٢ : ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٧ ، ١٢ : ٦٦٢٦ ح ٢٧٩١١ .

(٤) "المعجم الكبير" ٢٥ : ١٥٧ ح ٣٨١ .

(٥) "جامع الترمذي" ٣ : ٣٢٤ ح ١٧٠٦ . "مسند أحمد" ١٢ : ٦٦٢٤ ح ٢٧٩٠١ .

(٦) "مسند الحميدي" ١ : ٣٥٢ ح ٣٦٢ .

(٧) "المعجم الكبير" ٢٥ : ١٥٦ ح ٣٧٧ .

(٨) "مسند عبد بن حميد" ١ : ٤٥٠ ح ١٥٦٠ .

(٩) "المعجم الكبير" ٢٥ : ١٥٧ ح ٣٨٠ .

(١٠) "صحيح مسلم" ٤ : ٧٩ ح ١٢٩٨ ، ٦ : ١٥ ح ١٨٣٨ .

(١١) "سنن النسائي" ١ : ٦٠٣ ح ٣٠٦٠ . "السنن الكبرى" ٤ : ١٨٠ ح ٤٠٥٢ .

(١٢) "المعجم الأوسط" ٢ : ٣٨ ح ١١٦٥ .

(١٣) "صحيح مسلم" ٤ : ٧٩ ح ١٢٩٨ ، ٦ : ١٥ ح ١٨٣٨ .

وفي رواية: فَسَمِعْتُهُ<sup>(١)</sup> يَقُولُ<sup>(٢)</sup>: إِنَّ أَمْرَ عَلَيْنِكُمْ عَبْدٌ مُجَدِّعٌ. حَسِبْتُهَا قَالَتْ<sup>(٣)</sup> أَسْوَدٌ يَقُودُكُمْ.

وفي رواية: مَا قَادَكُمْ<sup>(٤)</sup> بِكِتَابِ اللَّهِ، فَاسْمَعُوا. وفي رواية: وَاسْمَعُوا<sup>(٥)</sup> وَأَطِيعُوا.

وفي رواية: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنَّ أَمْرَ<sup>(٦)</sup>.

وفي رواية: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ: وَلَوْ

(١) "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٤ ح ٢٧٩٠١ "المعجم الكبير" ١٥٧: ٢٥ ح ٣٨١ "المستدرک علی الصحیحین" ١٨٦: ٤ ح ٧٤٧٤

(٢) "صحیح مسلم" ٤: ٧٩ ح ١٢٩٨، ٦: ١٤ ح ١٨٣٨، ٦: ١٥ ح ١٨٣٨. "جامع الترمذی" ٣: ٣٢٤ ح ١٧٠٦. "سنن النسائي" ١: ٨٢٦ ح ٤٢٠٣: ١ ح ١٢٠: ٤ ح ٢٨٦١ "مسند أحمد" ٧: ٣٦٥٩ ح ١٦٩١٤، ٧: ٣٦٦٠ ح ١٦٩١٧، ١٠: ٥٥٢٠ ح ٥٥٢٠ ح ٢٣٧٠٥، ١٢: ٦٦٢٤ ح ٢٧٩٠١، ١٢: ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٣، ١٢: ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٤، ١٢: ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٥، ١٢: ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٦، ١٢: ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٧، ١٢: ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٩، ١٢: ٦٦٢٦ ح ٢٧٩١٠، ١٢: ٦٦٢٦ ح ٢٧٩١١ "صحیح ابن حبان" ١٠: ٤٢٧ ح ٤٥٦٤. "المعجم الكبير" ١٥٦: ٢٥ ح ٣٧٧، ١٥٦: ٢٥ ح ٣٧٨، ١٥٧: ٢٥ ح ٣٧٩، ١٥٧: ٢٥ ح ٣٨٠، ١٥٧: ٢٥ ح ٣٨١، ١٥٨: ٢٥ ح ٣٨٢، ١٥٨: ٢٥ ح ٣٨٤. "مصنف ابن أبي شيبة" ١٧: ٣٦٨ ح ٣٣٢٠٤، ١٧: ٣٦٨ ح ٣٣٢٠٥ "سنن البيهقي الكبرى" ٨: ١٥٥ ح ١٦٦٩٧. سليمان بن داود الطيالسي، "المسند". (ط١، مصر، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٩م). ٣: ٢٢٨ ح ١٧٥٩ "السنن الكبرى" ٧: ١٨٦ ح ٧٧٦٧. "المستدرک علی الصحیحین" ١٨٦: ٤ ح ٧٤٧٤. "مسند عبد بن حميد" ١: ٤٥٠ ح ١٥٦٠، ١: ٤٥٠ ح ١٥٦١.

(٣) "صحیح مسلم" ٤: ٧٩ ح ١٢٩٨، ٦: ١٥ ح ١٨٣٨.

(٤) محمد بن يزيد بن ماجه، "السنن". (ط١، دار الرسالة العالمية، ٢٠٠٩م). ٤: ١٢٠ ح ٢٨٦١ "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٦ ح ٢٧٩١١ "مصنف ابن أبي شيبة" ١٧: ٣٦٨ ح ٣٣٢٠٤، ١٧: ٣٦٨ ح ٣٣٢٠٥ "سنن البيهقي الكبرى" ٨: ١٥٥ ح ١٦٦٩٧. "مسند الطيالسي" ٣: ٢٢٨ ح ١٧٥٩

(٥) "مسند أحمد" ٧: ٣٦٦٠ ح ١٦٩١٧، ١٠: ٥٥٢٠ ح ٥٥٢٠ ح ٢٣٧٠٥، ١٢: ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٣ "المعجم الكبير" ١٥٦: ٢٥ ح ٣٧٧، ١٥٦: ٢٥ ح ٣٧٨. "مسند عبد بن حميد" ١: ٤٥٠ ح ١٥٦٠.

(٦) "جامع الترمذی" ٣: ٣٢٤ ح ١٧٠٦. "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٤ ح ٢٧٩٠١ "المستدرک علی الصحیحین" ١٨٦: ٤ ح ٧٤٧٤.

اسْتَعْمِل<sup>(١)</sup>. وفي رواية: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ يَخْطُبُ يَقُولُ: عَفَرَ اللَّهُ لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثَ مِرَارٍ<sup>(٢)</sup>. وفي رواية: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ. قَالَهَا ثَلَاثًا<sup>(٣)</sup>. قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ فَقَالَ: وَالْمُقَصِّرِينَ، فِي الرَّابِعَةِ<sup>(٤)</sup>. وفي رواية: قَالَ بَعْدَ الثَّالِثَةِ. وَلِلْمُقَصِّرِينَ<sup>(٥)</sup>. قَالَتْ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ<sup>(٦)</sup>. وفي رواية: وَسَمِعْتُهُ يُدَكِّرُهُمْ وَيَأْمُرُهُمْ، وَكَانَ فِيمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ<sup>(٧)</sup>: إِنْ اسْتَعْمِلَ<sup>(٨)</sup> عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ<sup>(٩)</sup>. وفي رواية: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِمَنْ كَانَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدِّعًا<sup>(١٠)</sup>. فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(١١)</sup>، ثُمَّ قَالَ: هَلْ بَلَّغْتُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: إِنِّي لَأَرَى لَهُ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ<sup>(١٢)</sup>.

وهو حديث صحيح رواه مسلم، والترمذي وقال: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

- (١) "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٦ ح ٢٧٩١٠. "مسند عبد بن حميد" ١: ٤٥٠ ح ١٥٦١.
- (٢) "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٥.
- (٣) "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٨ ح ٣٨٤.
- (٤) "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٥.
- (٥) "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٨ ح ٣٨٤.
- (٦) "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٥.
- (٧) "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٧ ح ٣٧٩.
- (٨) "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٥. "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٧ ح ٣٧٩ "سنن البيهقي الكبرى" ٨: ١٥٥ ح ١٦٦٩٧ "مسند الطيالسي" ٣: ٢٢٨ ح ١٧٥٩.
- (٩) "جامع الترمذي" ٣: ٣٢٤ ح ١٧٠٦. "سنن ابن ماجه" ٤: ١٢٠ ح ٢٨٦١. "مسند أحمد" ٧: ٣٦٦٠ ح ١٦٩١٧، ١٠: ٥٥٢٠ ح ٢٣٧٠٥، ١٢: ٦٦٢٤ ح ٢٧٩٠١، ١٢: ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٣، ١٢: ٦٦٢٥ ح ٢٧٩٠٩ "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٦ ح ٣٧٧، ٢٥: ١٥٧ ح ٣٧٩، ٢٥: ١٥٧ ح ٣٨١، ٢٥: ١٥٨ ح ٣٨٢. "مصنف ابن أبي شيبة" ١٧: ٣٦٨ ح ٣٣٢٠٥.
- (١٠) "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٦ ح ٣٧٨.
- (١١) "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٤ ح ٢٧٩٠١.
- (١٢) "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٦ ح ٢٧٩١٠.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أُمِّ خُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - .

ولم تنفرد بذلك؛ بل رواه غيرها ثمانية من الصحابة، بعضها في الصحيحين. فقد روي من حديث أنس بن مالك<sup>(١)</sup>، وحديث أبي ذر الغفاري<sup>(٢)</sup>، وحديث عرباض ابن سارية، وحديث عبدالله بن عباس، وحديث علي بن أبي طالب، وحديث عمر بن الخطاب، وحديث عبدالله بن عمر بن الخطاب، وحديث قتادة بن دعامة، وهو أحد الصحابة - رضي الله عنهم جميعاً - .

إلا أن حديثها الأكثر رواية في كتب الحديث.

### المطلب الثاني: حديث المحلقين.

وهو جزء من الحديث السابق كما دل على ذلك رواية أحمد والطبراني.

قَالَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ"<sup>(٣)</sup>.

وفي رواية: سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى دَعَاً لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ<sup>(٤)</sup> وفي رواية: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ، يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ. قَالُوا. وفي رواية: فَقِيلَ لَهُ<sup>(٥)</sup>: وَالْمُقَصِّرِينَ، قَالَ وفي رواية: فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ<sup>(٦)</sup>: وَالْمُقَصِّرِينَ.

وفي رواية: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ دَعَاً لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا وَلِلْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً<sup>(٧)</sup>.

وهو حديث صحيح رواه مسلم وغيره.

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" ١: ١٤٠، ح ٦٩٣، ١: ١٤١، ح ٦٩٦، ٩: ٦٢، ح ٧١٤٢.

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" ٢: ١٠٧، ح ١٤٠٦، ومسلم في "صحيحه" ٢: ١٢٠، ح ٦٤٨، ٦:

١٤، ح ١٨٣٧، ٦: ١٤، ح ١٨٣٧، ٦: ١٤، ح ١٨٣٧.

(٣) "السنن الكبرى" ٤: ٢٠١، ح ٤١٠٣.

(٤) "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٥، ح ٢٧٩٠٨.

(٥) "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٥، ح ٢٧٩٠٨.

(٦) "مسند أحمد" ١٢: ٦٦٢٥، ح ٢٧٩٠٨.

(٧) "صحيح مسلم" ٤: ٨١، ح ١٣٠٣.



سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ<sup>(١)</sup>.

ومدار إسناد هذا الحديث على هارون بن موسى النَّحْوِيِّ (ثقة)، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ وهو المكي (ضعيف الحديث)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ (الإمام المشهور وهو موصوف بالتدليس وقد رواه بالعنعنة)، عَنْ ابْنِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ أَنَّهَا كَانَتْ تُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي صَفِّ مِنَ النِّسَاءِ، فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: ﴿لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿۱﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿۲﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿۳﴾﴾ بَلَّغَ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ ﴿۴﴾﴾، قَالَ: آمِينَ حَتَّى سَمِعْتُهُ وَأَنَا فِي صَفِّ النِّسَاءِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ<sup>(٢)</sup>.

لذا قال الطحاوي بعد أن رواه: " وَهَذَا الْحَدِيثُ، فَمِنْ أَحْسَنِ مَا رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ، لِأَنَّهُ وَإِنْ دَارَ عَلَى إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ - وَهُوَ الْعَبْدِيُّ - فَهُوَ مَقْبُولُ الرَّوَايَةِ، ثَبَّتَ فِيهَا"<sup>(٣)</sup>.

لكنَّ النقاد على خلاف قول الطحاوي في حكمه على إسماعيل؛ فقد ضعفوا إسماعيل بن مسلم، ولم يحسن القول فيه إلا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، فقد قَالَ: " كان له رأي وفتوى وبصر وحفظ للحديث وغيره، وكان الناس عليه، وعلى عثمان البتي، وكان مجلس إسماعيل ويونس بن عبيد واحداً، فكنت أجيء، فأجلس إليهما، فأكتب على إسماعيل، وأدع يونس؛ لنباهة إسماعيل عند الناس لما كان شهر به من الفتوى"<sup>(٤)</sup>.

فكأنه كان كذلك ثم تغيّر بدليل رواية الكبار عنه؛ كالأعمش والثوري وابن المبارك وابن عيينة وابن نمير وغيرهم، يدل على ذلك قول أبي حاتم: " هو ضعيف الحديث مخلط... ليس بمتروك، يكتب حديثه"<sup>(٥)</sup>.

وأما من جهة المتن فله شواهد صحيحة كثيرة<sup>(٦)</sup>.

(١) "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٨ ح ٣٨٣.

(٢) "المعجم الكبير" ٢٥: ١٥٨ ح ٣٨٣.

(٣) "شرح مشكل الآثار" ١٤: ١٠ ح ٥٤٠٩.

(٤) "الطبقات الكبرى" ٧: ٢٧٤.

(٥) "الجرح والتعديل" ٢: ١٩٨ ت ٦٦٩. وينظر فيه أقوال بعض من ضعفه كابن المدني وابن معين وأبو زرعة.

(٦) فقد تضمن المتن معنيين:

الأول: قول النبي صلى الله عليه وسلم "آمين" بعد قوله (ولا الضالين).

### المطلب الرابع: الحديث (لا جديد لمن لا خلق له)

قال السلمي (ت ٤٢١هـ): "أخبرنا علي بن بندار بن الحسين الصوفي، ثنا محمد بن علي بن سعيد المركب، ثنا محمد بن عبدالله المخرمي، ثنا محمد بن حفص، ثنا ورقاء، عن أبي إسحاق عن يحيى: عن أم الحصين قالت: كنت في بيت عائشة رضي الله عنها وهي ترقع قميصاً لها بألوان من رقع، بعضها بياض وبعضها سواد وبعضها غير ذلك، فدخل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: "ما هذا يا عائشة؟" قالت: قميص لي أرقعها، فقال: "أحسن لا تضعي ثوباً حتى ترقعيه فإنه لا جديد لمن لا خلق له" (١).

لا يصح مرفوعاً، قال المعلمي: "لم أجده في كتاب آخر، وفي سنده جماعة لم أعرفهم، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي، مدلس ولم يذكر السماع" (٢).

وشاهده ما رواه مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا فَإِنَّهُ مِنْ وَاقَفَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: آمِينَ. "صحيح مسلم" كتاب الصلاة - باب التسميع والتحميد والتأمين، ١٧: ٢ ح ٤١٠. ومستند الزهري رواية أبي هريرة التي أخرجها ابن خزيمة من طريق الثبدي قال: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا فَرَعَ مِنْ قِرَاءَةِ أَمِّ الْقُرْآنِ رَفَعَ صَوْتَهُ، قَالَ: "آمِينَ". "صحيح ابن خزيمة" كتاب الصلاة - جماع أبواب الأذان والإقامة - باب الجهر بأمين عند انقضاء فاتحة الكتاب في الصلاة التي يجهر الإمام فيها بالقراءة ١: ٦٠٩ ح ٥٧١.

الثاني: قولها "وَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ" تقصد النبي صلى الله عليه وسلم.

وشاهده ما رواه البخاري عن مطرف بن عبدالله قال: صَلَّيْتُ حَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكَعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ، أَخَذَ بِيَدِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ قَالَ: لَقَدْ صَلَّى بِنَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. البخاري، "الصحيح" كتاب الأذان - باب إتمام التكبير في السجود ١: ١٥٧ ح ٧٨٦.

(١) محمد بن الحسين السلمي، "الأربعون في التصوف". (ط ٢)، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف

العثمانية، (١٩٨١م). ص: (١٢) ح ٢٩

(٢) عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، "آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني".

وهو كما قال رحمه الله تعالى وقد روي موقوفاً<sup>(١)</sup> على عمر<sup>(٢)</sup> وعائشة<sup>(٣)</sup> رضي الله عنهما بأسانيد لا تخلو من ضعف وانقطاع.

### المطلب الخامس: سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ دَمِ الْخَيْضِ يَكُونُ فِي الثُّوبِ

قال ابن شيبه: "حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ أُمَّ خُصَيْنٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ دَمِ الْخَيْضِ يَكُونُ فِي الثُّوبِ؟ فَقَالَ: حُكِّيهِ بِضَلَعٍ، وَأَغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَصَلِّي فِيهِ"<sup>(٤)</sup>.

وهذا الحديث قد وقع فيه خطأ في سنده، وهو قولهم (عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ أُمَّ خُصَيْنٍ) وصوابه (عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ مِحْصَنٍ) كما جاء في سائر الكتب<sup>(٥)</sup>.

وقد تنبه معظم محققو المصنف لهذا الخطأ؛ إلا أنهم أجمعوا أنه كذلك في جميع نسخ

- اعتنى به مجموعة من الباحثين، (ط، د، ن، ١٤٣٤ هـ). ١٥ : ٣٩٨.
- (١) عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا. "إصلاح المال". تحقيق محمد عبد القادر عطا، (د. ط، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٣ م). ص ١١٢ ح ٣٩٩-٤٠٠.
- (٢) "إصلاح المال" ص ١١٢ ح ٣٩٨.
- (٣) قال العامري: " مِنْ كَلَامِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الْخَلْقَ " الجدل الحديث في بيان ما ليس بحديث" ص: ٢٥٨.
- (٤) "مصنف ابن أبي شيبه" كتاب الطهارة - في المرأة يصيب ثيابها من دم حيضها، ١٥٤٠ : ١٠١٦ ح.
- (٥) أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" ١ : ٣٨١ ح ٢٧٧ وابن حبان في "صحيحه" ٤ : ٢٤٠ ح ١٣٩٥ والنسائي في "المجتبى" ١ : ٨٠ ح ٢٩١ : ١، ١ : ٩٩ ح ٣٩٣ : ٢ والنسائي في "الكبرى" ١ : ١٨٣ ح ٢٨٢ وأبو داود في "سننه" ١ : ١٤١ ح ٣٦٣ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، "المسند". (ط، الرياض، دار المغني للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ م). ١ : ٦٨٨ ح ١٠٥٩ وابن ماجه في "سننه" ١ : ٣٩٨ ح ٦٢٨ والبيهقي في "سننه الكبير" ٢ : ٤٠٧ ح ٤١٧٦ وأحمد في "مسنده" ١٢ : ٦٥٢٨ ح ٢٧٦٤٠، ١٢ : ٦٥٢٩ ح ٢٧٦٤٣، ١٢ : ٦٥٢٩ ح ٢٧٦٤٤ عبد الرزاق بن همام الصنعاني، "المصنف". (ط، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨٣ م). ١٠ : ٣٢٠ ح ١٢٢٦ وابن أبي شيبه في "مصنفه" ١ : ٥٤٠ ح ١٠١٦ والطبراني في "الكبير" ٢٥ : ١٨٢ ح ٤٤٧.

المخطوطات التي اعتمدوا عليها.

وأغرب ما وقع في التنبيه على هذا الخطأ ما نقله الشيخ عوامة عن الشيخ الأعظمي، قال عند تنبيهه: " (أم حصين) كذا وقع في نسخنا ونسخ شيخنا الأعظمي، ونبه رحمه الله أن هذا وهم، صوابه: أم قيس بنت محصن كما جاء في مصادر التخريج الآتية، وليس في كتب رواة الستة، ولا معرفة الصحابة من يقال لها أم حصين"<sup>(١)</sup>.

فقول الشيخ الأعظمي رحمه الله " وليس في كتب رواة الستة، ولا معرفة الصحابة من يقال لها أم حصين " غريب جداً.

---

(١) "مصنف ابن أبي شيبة" تحقيق عوامة، ١: ٥٤٠ هامش ح ١٠١٦.

## الخاتمة:

- وبعد هذه الرحلة الماتعة في ضلال ترجمة صحابية جلييلة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمكن تسجيل النتائج الآتية:
- أم الخُصَيْن بنت إسحاق الأحمسية البجلية -رضي الله تعالى -عنها صحابية جلييلة مجمع على صحبتها.
  - لم تذكر كتب التراجم كثير خبر عنها إلا أنها رفعت ذكرها بمناسبة: حضورها في حجة الوداع، وروايتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
  - حظيت رضي الله عنها بشرف رفقة النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع.
  - كانت رضي الله عنها حريصة على سماع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بقلبها وعقلها ولم من يمنعا من ذلك وجود ولدها في حجرها.
  - نصر الله ذكرها ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه.
  - دل سياق روايتها للحديث على ضبطها التام لما سمعت.
  - ذكرت كتب العلماء ثلاثة رجال من أهلها: ولدها الحصين وله رؤية لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخاها أبا أرطأة وهو من صحابة رسول الله المجاهدين، وحفيدها يحيى وهو من ثقات رواة الحديث من التابعين.
  - تعد -رضي الله عنها -في طبقة الصحابة المقلين من الرواية فجميع ما لها في الكتب أربعة أحاديث: اثنان مجمع على صحتها، وهما حديثها في (السمع والطاعة) و (الملقين)، والثالث: يترجح قبوله بالشواهد وهو حديثها في صلاتها خلف الرسول صلى الله عليه وسلم وسماعها قول «آمِينَ»، والرابع: يترجح ضعفه وهو حديث: " لا جديد لمن لا خلق له ".
  - ذكر في مسند ابن أبي شيبة أنها سألت النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ دَمِ الْخَيْضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ، وهو خطأ والصواب أن السائلة أُمُّ قَيْسِ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ جَمِيعاً.

### المصادر والمراجع

- ابن الأثير، المبارك بن محمد. "جامع الأصول في أحاديث الرسول". تحقيق عبد القادر الأرنبوط، (ط ١، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، د.ت).
- ابن الأثير، علي بن أبي الكرم. "أسد الغابة في معرفة الصحابة". تحقيق علي معوض وعادل أحمد، (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤ م).
- الأزدي. محمد بن الحسين. "أسماء من يعرف بكنيته". تحقيق أبو عبدالرحمن إقبال، (ط ١، الهند، الدار السلفية. د.ت، ١٩٨٩ م).
- الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. "معرفة الصحابة". تحقيق، عادل العزازي. (ط ١، الرياض، دار الوطن للنشر، ١٩٩٨ م).
- الأنصاري، أحمد بن عبد الله. "خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، (ط ٥، حلب، بيروت، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، ١٤١٦ هـ).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". طبع تحت مراقبة محمد خان، (د.ط، الهند، ط، دائرة المعارف العثمانية، د.ت).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "الجامع الصحيح". (ط ١، بيروت، دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ).
- البيزار، أحمد بن عمرو. "البحر الزخار المعروف بمسند البزار". (ط ١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم - بيروت، مؤسسة علوم القرآن - بيروت ١٩٨٨ - ٢٠٠٩ م).
- البيهقي، أحمد بن الحسين. "السنن الكبرى". (ط ١، الهند، مجلس دائرة المعارف، ١٣٥٥ هـ).
- الترمذي، محمد بن عيسى. "الجامع". (د.ط، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦، ١٩٩٨ م).
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير". (ط ١، بيروت، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ١٩٩٧ م).
- ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد. "الجرح والتعديل". (ط ١، الهند، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢ م).

الحاكم، محمد بن عبدالله. "المستدرك على الصحيحين". (د.ط، بيروت، دار المعرفة، ترقيم الأحاديث، وفق ترقيم شركة حرف، د.ت).

الحاكم، محمد بن عبدالله. "تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما". تحقيق كمال الحوت، (د.ط، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان، ١٤٠٧هـ).  
ابن حبان، محمد بن حبان. "الثقات". تحقيق السيد أحمد، (ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٧٥م).

ابن حبان، محمد بن حبان. "الصحيح". (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م).  
ابن حجر، أحمد بن علي. "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).  
ابن حجر، أحمد بن علي. "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية". (ط١، الرياض، دار العاصمة، دار الغيث، ٢٠٠٠م).

ابن حجر، أحمد بن علي. "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة، (ط١، سوريا، دار الرشيد، ١٩٨٦م).

ابن حجر، أحمد بن علي. "تهذيب التهذيب". (ط١، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).

الحميدي، أبو بكر عبدالله بن الزبير. "المسند". (ط٢، الرياض، دار المأمون للتراث - دمشق، دار المعنى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م).

ابن حنبل، أحمد بن محمد. "العلل ومعرفة الرجال". تحقيق وصي الله عباس، (ط٢، الرياض، دار الخاني، ٢٠٠١م).

ابن حنبل، أحمد بن محمد. "المسند". (ط١، جمعية المكنز الإسلامي - دار المنهاج، ٢٠١٠م).  
ابن حنبل، أحمد بن محمد. "مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله". تحقيق زهير الشاويش، (ط١، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨١م).

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. "الصحيح". (ط١، الرياض، دار الميمان، ٢٠٠٩م).  
خليفة، خليفة بن خياط. "الطبقات". تحقيق سهيل زكار، (د.ط، بيروت - دار الفكر، ١٩٩٣م).

- خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة. "التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة". تحقيق صلاح بن فتحي هلال، (ط١، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠٦ م).
- الدارمي، عبدالله بن عبد الرحمن. "المسند". (ط١، الرياض، دار المغني للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ م).
- أبو داود، سليمان بن الأشعث. "السنن". (د.ط، بيروت، دار الكتاب العربي، د.ت).
- ابن أبي الدنيا، عبدالله بن محمد. "إصلاح المال". تحقيق محمد عبد القادر عطا، (د.ط، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٣ م).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". تحقيق محمد عوامة، (ط١، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية ١٩٩٢ م).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "المقتنى في سرد الكنى". تحقيق، محمد صالح عبد العزيز المراد. (ط١، المدينة المنورة، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٨ هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق بشار عوادة، (ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". (ط١، القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٦ م).
- ابن سعد، محمد بن سعد. "الطبقات الكبرى". تحقيق محمد عطا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠ م).
- السلمي، محمد بن الحسين، "الأربعون في التصوف". (ط٢، الهند، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٨١ م).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد. "الأنساب". تحقيق المعلمي اليماني وغيره، (ط١، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٢ م).
- ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة. "المصنف". (ط١، جدة، دار القبلة، سوريا، مؤسسة علوم القرآن، ٢٠٠٦ م).
- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. "المصنف". (ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٨٣ م).
- الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الأوسط". (ط١، القاهرة، دار الحرمين، ١٩٩٥ م).
- الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الكبير". الأجزاء، (١٣، ١٤، ٢١) بتحقيق فريق بإشراف سعد الحميد، وخالد الجريسي. (د.ط، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، د.ت).

- الطحاوي، أحمد بن محمد. "شرح مشكل الآثار". (ط ١، بيروت\_ مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤م).
- الطيالسي، سليمان بن داود. "المسند". (ط ١، مصر، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٩م).
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق علي البجاوي، (ط ١ بيروت، دار الجيل، ١٩٩٢م).
- عبد الحميد بن حميد. "المنتخب من مسند عبد بن حميد". (ط ١، بيروت، عالم الكتب ١٩٨٨م).
- العجلي، أحمد بن عبد الله. "معرفة الثقات". تحقيق، عبد العليم عبد العظيم. (ط ١، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م).
- العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. "طرح التثريب في شرح التثريب". (الطبعة المصرية القديمة). العيني، محمود بن أحمد. "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (د.ط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ت).
- القاري، علي بن سلطان. "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح". (ط ١، بيروت، دار الفكر، ٢٠٠٢م).
- ابن القيسراني، محمد بن طاهر. "أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم". تحقيق محمود نصار والسيد يوسف، (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).
- ابن القيسراني، محمد بن طاهر. "الأنساب المتفقهة في الخط المتماثلة في النقط والضبط". تحقيق دي يونج، (طبعة ليدن، بريل، ١٨٦٥م).
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل". تحقيق شادي آل نعمان، (ط ١، اليمن، مركز النعمان، ٢٠١١م).
- اللالكائي، هبة الله بن الحسن. "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة". تحقيق أحمد حمدان، (د.ط، الرياض، دار طيبة، ١٤٠٢هـ).
- ابن ماجه، محمد بن يزيد. "السنن". (ط ١، دار الرسالة العالمية، ٢٠٠٩م).
- مالك بن أنس. "موطأ مالك". (ط ١، أبو ظبي، مؤسسة زايد بن سلطان، ٢٠٠٤م).
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق بشار عواد، (ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م).

مسلم، مسلم بن الحجاج. "الصحيح المسند". (د.ط، بيروت، دار الجليل (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤ هـ)، ترقيم الأحاديث، وفق طبعة، (دار إحياء الكتب العربية - القاهرة).

المعلمي اليماني، عَبْد الرَّحْمَنُ بْنُ يَحْيَى. "آثار الشيخ العلامة عَبْد الرَّحْمَنُ بْنُ يَحْيَى الْمُعَلِّمِيِّ اليماني". اعتنى به مجموعة من الباحثين، (ط ١، د.ن، ١٤٣٤ هـ).

ابن معين، يحيى بن معين. "تاريخ ابن معين - رواية الدوري". تحقيق أحمد محمد نور سيف، (ط ١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م).

مغلطاي، علاء الدين بن قليط. "الإنبابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة". اعتنى به قسم التحقيق بدار الحرمين، (د.ط، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، د.ت). ابن مَنجُويَه، أحمد بن علي. "رجال صحيح مسلم". تحقيق عبدالله الليثي، (ط ١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧ هـ).

ابن مندة، عبد الرحمن بن محمد. "المستخرج من كتب النَّاسِ لِلتَّذْكَرَةِ والمستطرف من أحوال الرِّجَالِ للمعرفة". تحقيق عامر صبري، (د.ط، المنامة، وزارة العدل والشئون الإسلامية، د.ت). ابن مندة، محمد بن إسحق. "فتح الباب في الكنى والألقاب". تحقيق أبو قتيبة الفارياي، (د.ط، مكتبة الكوثر، ١٩٩٦م).

النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الصغرى". (ط ١، بيروت، دار المعرفة، ٢٠٠٧م).

النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". (ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م).

### Bibliography:

- Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad. "**Jaami' Al-Ousoul fee Ahādith Al-Rasoul**", 1<sup>st</sup> Edition. Investigated by: 'Abd Al-Qadir Al-Arnāout. (Maktabat Al-Halawani - Al-Mallah Press - Maktabat Dar Al-Bayan).
- Ibn Al-Atheer, Ali bin Abi Al-Karam. "**Asad Al-Ghaba fee Ma'rifat Al-Sahabah**". Investigated by: Ali Mu'awad and 'Adil Ahmad. (1<sup>st</sup> Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmyah).
- Al-Azdi. Muhammad bin Al-Hussein. "**Asamā man Yo'rafu Bikunyatihī**". Investigated by: Abu Abdul-Rahman Iqbal. (1<sup>st</sup> Edition. India: Salafi Publishing House, 1989).
- Al-Asbhani, Ahmad bin Abdullah. "**Ma'rifat Al-Sahabah**". Investigated by: 'Adil Al-'Azazi. (1<sup>st</sup> Edition, Riyadh: Dar Al-Watan, 1998).
- Al-Ansari, Ahmad bin Abdullah "**Khulasat Tahdheeb Tahdheeb Al-Kamal fee 'Asmā Al-Rijal**". Investigated by: Abd al-Fattah Abu Ghuddah. (5<sup>th</sup> Edition Aleppo: Al-Maktab Al-Islamic, Beirut : Dar Al-Basha'er, 1416 AH).
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. "**Al-Tarikh Al-Kabeer**". Investigated by: Muhammad Khan. (India: Dairatul Ma'arif Al-Ottomaniah).
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. "**Al-Jami' Al-Sahih**". (1<sup>st</sup> Edition. Beirut: Dār Taouq Al-Najat, 1422 AH).
- Al-Bazzār, Ahmad bin Amr. "**Al-Bahr Al-Zakhār Alma'rouf Bimusnad Al-Bazzar**", (1<sup>st</sup> Edition. Al-Madīnah al-Munawwarah: Al-Oloom and Al-Hikam Library , Beirut: 'Ouloum Al-Qur'an, 1988-2009).
- Al-Bayhaqi, Ahmad bin Al-Hussein. "**Al-Sunan Al-kubrah**. (1<sup>st</sup> Edition. India: Majlis Da'iratul Ma'arif, 1355 AH).
- Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa. "**Al-Jamea'**". Beirut: Al-Gharb Al-Islami Publishing House, 1996 - 1998).
- Ibn Al-Jawzi, Abd Al-Rahman bin Ali.. "**Talqih Fuhoum Ahl Al-Athar fee 'Ouyoun Al-Tarikh wa Al-Siyarr**". (1<sup>st</sup> Edition. Beirut: Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam, 1997).
- Ibn Abi Hatim, Abdul Rahman bin Muhammad. "**Al-Jurh wa Al-Ta'deel**", (1<sup>st</sup> Edition. India: Version of Dairatul Ma'arif Al-Ottomaniah Council – Beirut: Arab Heritage Revival Publishing House, 1952).
- Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah. "**Al-Mustadrak 'ala Al-Saheehayn**". Beirut: Al-Ma'arefa Publishing. (Numbering hadiths in accordance with Harf Company's numbering).
- Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah. "**Tasmiyat mann Akhrajahum Al-Bukhari wa Muslim wa ma Enfarada Kullu Wahidin Min humā**". Investigated by: Kamal Al-Hout. (Beirut: Cultural Books Association, Al-Jinan Publishing House 1407 AH).
- Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban.. "**Al-Thiqat**", Investigated by: Mr. Ahmad. (1<sup>st</sup> Edition. Beirut: Dār Al-Fikr, 1975).
- Ibn Hibban, Muhammad bin Hibban.. "**Al-Sahih**", ( 2<sup>nd</sup> Edition. Beirut: Muassat Al-Resala. 1993)
- Ibn Hajar, Ahmad bin Ali.. "**Al-Isāba fi Tamyiz Al-Sahaba**". Investigated by: Adēl Ahmad Abdel-Mawjoud and Ali Muhammad Moawadh. (1<sup>st</sup> Edition Beirut: Dār Al-Kutub Al-Ilmiyah. 1415 AH)
- Ibn Hajar, Ahmad bin Ali.. "**Al-Matalib Al-'Āliyah Be Zawā'id Al-Masaneed Al-Thamaniyah**", (1<sup>st</sup> Edition. Riyadh: Dār Al-'Āsimah, Dār Al Ghaith. 2000)

- Ibn Hajar, Ahmad bin Ali.."**Taqarib Al-Tahdib**". Investigated by: Muhammad Awama. (1<sup>st</sup> Edition Syria: Al-Rasheed Publishing House. 1986)
- Ibn Hajar, Ahmad bin Ali.."**Tahdhib Al-Tahdib**", (1<sup>st</sup> Edition. India: Dar Al-Ma'arif Regular Press. 1326 AH)
- Al-Humaidi, Abu Bakr Abdullah bin Al-Zubair.. "**Al-Musnad**", 2<sup>nd</sup> Edition. Riyadh: Dar Al-Ma'moun for Heritage – Damascus: Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution. 2002)
- Ibn Hanbal, Ahmad bin Muhammad.. "**Al-'Ilal wa Ma'rifat Al-Rijāl**", Investigated by: Wasiyu Allah Abbas. (2<sup>nd</sup> Edition. Riyadh: Dar Al-Khani. 2001)
- Ibn Hanbal, Ahmad bin Muhammad. "**Al-Musnad**", (1<sup>st</sup> editiiti. - Dar Al-Minhaj. 2010)
- Ibn Hanbal, Ahmad bin Muhammad.."**Masā'il Ahmad bin Hanbal, Riwayat Ibnihī Abdullah**", Investigated by: Zuhair al-Shawish. (1<sup>st</sup> Edition. Beirut: Al-Maktab Al-Islami. 1981)
- Ibn Khuzaimah, Muhammad bin Isaq.. "**Al-Sahih**". (1<sup>st</sup> Edition. Riyadh: Dar Al-Maimanah. 2009)
- Khalifa, Khalifa bin Khayyāt.."**Al-Tabaqāt**". Investigated by: Suhail Zakar. (Beirut: Dar Al-Fikr. 1993)
- Khaithama, Ahmad bin Abi Khaithama.. "**Al-Tarikh Al-Kabir Alma'rouf Be Tarikh bin Abi Khaithama**", Investigated by: Salah bin Fathi Hilal. (1<sup>st</sup> Edition. Cairo: Al-Farouq Al-Haditha for Printing and Publishing. 2006)
- Al-Darimi, Abdullah bin Abdurrahman.. "**Al-Musnad**". (1<sup>st</sup> Edition. Riyadh: Dar Al-Mughani for Publishing and Distribution. 2000 AD)
- Abu Dawoud, Suleiman bin Al-Ash'ath. "**Al-Sunan**". (Beirut: Dar AlKitab Al Arabi).
- Ibn Abi Al-Dunyah, Abdullah bin Muhammad. "**Eslāh Almal**". Investigated by: Muhammad Abdel-Qadir 'Atta. (Beirut: Muassat Al-Kutub Al-Thaqāfah. 1993).
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. "**Al-Kashif fi Ma'rifat min lahu Riwaya fi Alkutub Alseta**", 1<sup>st</sup> Edition. Investigated by: Muhammad Awama. (Jeddah: Dār Al-Qibla lil Al-Thaqafah Al-Islami. 1992).
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. "**Al-Muqtanā fee Sard Al-kunā**", 1<sup>st</sup> Edition. Investigated by: Muhammad Saleh Abdel-Aziz Al-Mourad. Al-Madīnah al-Munawwarah: Scientific Council of the Islamic University. 1408 AH).
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. "**Tarikh Al-Islam Wa Wafiyat Al-Mashāhir Wa Al-A'lām**", Investigated by: Bashar Awad. (1<sup>st</sup> Edition. Dar Al-Gharb Al-Islami. 2003).
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad. "**Syar 'Aalam Alnobala**", (1<sup>st</sup> Edition: Cairo, Dar Al-Hadieth. 2006).
- Ibn Sa'd, Muhammad bin Sa'd. "**Al-Tabaqat Al-Kubrah**", Investigated by: Muhammad 'Atta. (1<sup>st</sup> Edition. Beirut: Dār Al-kutub Al'ilmiah. 1990).
- Al-Salami, Muhammad bin Al-Husseini. "**Al'arba'oun fi Altswof**", 2<sup>nd</sup> Edition. India: Press of Dairatul Ma'arif Al-Ottomaniah Council. (1981).
- Al-Sam'āni, Abdul-Karim bin Muhammad. "**Al-Ansāb**". Investigated by: Al-M'alimi( Al-Yamani, et al. (1<sup>st</sup> Edition. Hyderabad: Council of Dairatul Ma'arif Al-Ottomaniah. 1962).
- Ibn Abi Shaibah, Abu Bakr bin Abi Shaibah. "**Al-Musanaf**", (1<sup>st</sup> Edition. Jeddah: Dar Al-Qibla – Syria: 'Ouloum Al-Qur'an Foundation, 2006).
- Al-Ṣan'āni, Abdul Razzaq bin Hammam. "**Al-Musanaf**". (2<sup>nd</sup> Edition. Beirut: Al-Maktab Al-Islami. 1983).

- Al-Ṭabarani, Suleiman bin Ahmad. "**Al-Mu'jam Al-Awsat**", 1<sup>st</sup> Edition. Cairo: Dar Al-Haramain. 1995).
- Al-Ṭabarani, Suleiman bin Ahmad. "**Al-Mu'jam Al-Kabir**", Investigated by: a group led by Sa'd Al-Hamid and Khalid Al-Juriesy. (Cairo: Maktab Ibn Taymiyyah. 13, 14 and 21 Chapters.
- Al-Ṭahāwī, Ahmad bin Muhammad. "**Shrah Mushkil Al-Athar**". (1<sup>st</sup> Edition: Beirut: Muassat Al-Resala, 1994).
- Al-Ṭayalisi, Suleiman bin Dawood. "**Al-Musnad**", (1<sup>st</sup> Edition. Egypt: Hjr for Printing, Publishing and Distribution. 1999).
- Ibn Abd-Barr, Yusuf bin Abdullah. "**Al-Isti'āb fi Ma'rifat Al-Ashāb**", Investigated by: Ali Al-Bajāwī. (1<sup>st</sup> Edition. Beirut: Dar Al-Jeel. 1992).
- Abdul-Hamid bin Humid. "**Al-Muntakhab min Musnad Abd bin Hamid**", (1<sup>st</sup> Edition. Beirut: 'Alam Al-Kutub. 1988).
- Al-'Ajali, Ahmad bin Abdullah. "**Ma'rifat Althiqat**", Investigated by: Abdel-Aleem Abdel-Azeem. (1<sup>st</sup> Edition. Al-Madīnah al-Munawwarah: Maktabat Al-Dar. 1405 AH - 1985).
- Al-Iraqi, Abd Al-Raheem bin Al-Hussein. "**Ṭarh Al-Tathrib fi Sharh Al-Taqrīb**". (The Ancient Egyptian Edition).
- Al-'Aini, Mahmoud bin Ahmad. "**'Oumdat Al-Qāri Sharh Sahih Al-Bukhari**". (Beirut: Arab Heritage Revival Publishing).
- Al-Qāri, Ali bin Sultan. "**Mirqāt Al-Mafatih Sharh Mishkāt Al-Masabih**". (1<sup>st</sup> Edition. Beirut: Dar Al-Fikr. 2002).
- Ibn Al-Qaisrani, Muhammad bin Ṭahir. "**Atrāf Al-Gharā'ib Wa Al-Afrad min Hadith Rasul Allah Sallal Allahu 'Alayh Wasallam**". . Investigated by: Mahmoud Nassar and Mr. Youssuf. (1<sup>st</sup> Edition Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiah1998)..
- Ibn al-Qaisrani, Muhammad bin Ṭahir. "**Al'ansab Almutafiqa fi Alkhat Almutamathela fi Alnuqat waldhabt**", Investigated by: De Young. (Leiden edition, Brill. 1865).
- Ibn Katheer, Ismail bin Omar. "**Al-Takmeel fi Al-Jarh Wa Al-Ta'dil wa Ma'rifat Al-Thiqāt wa Al-Ḍu'afā wa Al-Majaheel**" Investigated by: Shadi Al-Nu'man. (1<sup>st</sup> Edition. Yemen, Al-Numan Center. 2011).
- Al-La'ālīki, Hibatullah bin Al-Hassan. "**Sharh Ousoul Al-I'tiqādi Ahl Al-Sunnah wa Al-Jamā'ah min Al-Kitab wa Al-Sunnah wa Ijmā' Al-Sahābah**". Investigated by: Ahmad Hamdan, (Riyadh: Dar Taiba, 1402 AH).
- Ibn Mājah, Muhammad bin Yazid. "**Al-Sunan**". (1<sup>st</sup> Edition. Dar Al-Resala Al-'Alamiyyah for Printing and Publishing. 2009 AD).
- Al-Mazzy, Yousuf bin Abdurrahman. "**Tahdib Al-Kamāl fi 'Asmā Al-Rijāl**", Investigated by: Bashar Awad. (1<sup>st</sup> Edition. Beirut: Muassat Al-Risala. 1980).
- Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj. "**Al-Sahih Al-Musnad**", A copy of the Turkish edition printed in Istanbul in 1334 AH. Beirut: Dar Al-Jeel. numbering Al-Ahadith, according to the edition of (Arab Books Revival House - Cairo).
- Al-Ma'alimi Al-Yamani, Abdurrahman bin Yahya. "**'Āthār Al-Shaikh Al-'Allāmah Abdurrahman bin Yahya Al-Ma'alimi Al-Yamani**", Investigated by a group of researchers. (1<sup>st</sup> Edition. 1434 AH).
- Ibn Mu'een, Yahya bin Mu'een. "**Tarikh Ibn Mu'een – Riwayat Al-Douri**"., Investigated by: Ahmad Muhammad Nour Saif. (1<sup>st</sup> Edition Mecca Al-

Mukarramah: Scientific Research and Revival of Islamic Heritage Center. 1399 AH-1979).

Mughlatai, 'Alā d-din bin Qulait. "**Al-Inābh ilā Ma'rifat Al-Mukhtalaf fihim min Al-Ṣahābah**". Investigated by: The investigation department of Dar Al-Haramain. (Riyadh: Al-Rushd Library for Publishing and Distribution).

Ibn Manjuwaih, Ahmad bin Ali. "**Rijal Sahih Muslim**", 1<sup>st</sup> Edition. Investigated by: Abdullah Al-Leithy. (Beirut: Dar Al-Ma'rifah, 1407 AH).

Ibn Mandah, Abdurrahman bin Muhammad. "**Al-Mustakhraj min Kutub Al-Nās Le Al-Tadhkirah wa Al-Mustaṭraf min Ahwāli Al-Rijāl Lil Ma'rifah**". Investigated by: Amir Sabri. (Al-Manama: Ministry of Justice and Islamic Affairs).

Ibn Mandah, Muhammad bin Isaq. "**Fatih Albab fi alkunaa wal'alqab**", Investigated by: Abu Qutaibah al-Farabi. (Al-Maktab Al-Kawthar, 1996).

Al-Nasā'i, Ahmad bin Shu'aib. "**Al-Sunan Al-Sughrā**". (1<sup>st</sup> Edition. Beirut: Dar Al-Ma'rifah. 2007).

Al-Nāsa'i, Ahmad bin Shu'aib. "**Al-Sunan Al-Sughrā**", 1<sup>st</sup> Edition. Beirut: Muassat Al-Resala. 2001).



## The contents of this issue

| No. | Researches   | The page |
|-----|--|----------|
| 1)  | <p><b>The Method of Imam Al-Thaalabi - may Allah have mercy on him - in choosing Qira'at (different types of Quranic Readings) Through his Tafsir titled: Al-Kashf wa Al-Bayān 'an Tafsir Al-Quran Representation and Study</b><br/>Dr. Abdullaah bin Ataullaah Al-Husaini</p>               | 9        |
| 2)  | <p><b>Qaseedun Mufeedah fee Makhārij Al-Hurouf By Imam Abu Muhammad 'Abdullāh bin 'Ali Al-Bagdābi popularly known as: Sibṭ Al-Khayyāt (d. 541 AH). A Study, an Investigation and a Commentary</b><br/>Dr. Taariq nin Sa'eed Abu Rub'ah As-Sihli</p>  | 57       |
| 3)  | <p><b>Authorship in Tafseer in the Third Century of Hijrah Reasons, Trends, and Effects</b><br/>Dr. Yazeed bin Abdul Lateef As-Saalih Al-Khulaif</p>   | 129      |
| 4)  | <p><b>Ijtihad in the Naming of the Chapters of the Glorious Quran</b><br/>Dr. Muhammad bin Abdullaah bin Sualiman Abalkail</p>   | 182      |
| 5)  | <p><b>The Female Companion Umm Al Hussain Al-Ahmasiyyah Al Bajalliyah and her Narrations</b><br/>Prof. Muhammad Awdah Al-Huuri, Dr. Khaluud Muhammad Ameen Al-Hawaari</p>  | 222      |
| 6)  | <p><b>The Limits to Modernization in the Study of the Prophetic Sunnah and Its Service</b><br/>Prof. Turki bin Fahd bin Abdullaah Al-Gomeiz</p>  | 265      |
| 7)  | <p><b>The Meaning of the Prohibited Istirqaa (Request of Faith Healing) Mentioned in the Hadith of the Seventy-Thousand People Who Will Enter Paradise without Accountability or Punishment</b><br/>Prof. Saalih bin Furaih Al-Bahlaal</p>   | 313      |
| 8)  | <p><b>I'tizaali and Raafidi Influence on Al-Qaasim Ar-Rassi's Opinions on Matters of Faith</b><br/>Dr. Abdur Rahman bin Ali bin Ahmad Az-Zahraani</p>  | 355      |
| 9)  | <p><b>The Points of Similarity and Difference between the Submission of the Ash'arites regarding the Word of Almighty Allah, and the Submission of Ahlus Sunnah wa Al-Jamaa'ah Collection and Study Through the Opinions of Sheikh-ul-Islam Ibn Taimiyyah</b><br/>Dr. Bufuljah bin Abass</p> | 403      |
| 10) | <p><b>Al-Nubdhah Al-'Aalinah bi An-Nidaa 'ala Taaifat Ad-Durouze wa At-Tayaaminah Author: Ismail Ibn Abdul Baaqi Al-Yaaziji Ad-Dimashki Al-Hanafi (died in 1121 A.H) Study and Investigation</b><br/>Dr. Hammad Saalih Al-Hameedah</p>   | 445      |

## **Publication Rules at the Journal (\*)**

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases – with or without a fee – without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal – in any of the publishing platforms – except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is “Chicago”.
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

---

(\*) These general rules are explained in detail on the journal's website:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

## The Editorial Board

**Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif**  
(Editor-in-Chief)

Professor of Hadith Sciences at Islamic  
University

**Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidan Az-  
Zufairi**

Professor of Aqidah at Islamic University  
(Managing Editor)

**Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid**  
Professor of Qiraa'at at Islamic  
University

**Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-  
'Ubayd**

Professor of Tafseer and Sciences of  
Qur'aan at Islamic University

**Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf**  
Professor of Hadith at Shajjah University in  
United Arab Emirates

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-  
Rufai**

Professor of Jurisprudence at Islamic  
University

**Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri**  
Professor of Principles of  
Jurisprudence at Islamic University  
Formally

**Prof. Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini**  
Professor of Fiqh-us-Sunnah at  
Islamic University

\*\*\*

Editorial Secretary: **Basil bin Aayef  
Al-Khaalidi**

Publishing Department: **Omar bin Hasan  
Al-Abdali**

## The Consulting Board

**Prof. Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan**

A former member of the high scholars

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin  
Salman bin Muhammad A'la  
Sa'oud**

Associate Professor of Aqidah at King  
Sa'oud University

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff  
bin Muhammad bin Sa'eed**

Vice minister of Islamic affairs

**Prof. Dr. A'yaad bin Naarni As-Salami**

The editor-in-chief of Islamic  
Research's Journal

**Prof. Dr. Abdul Hadi bin Abdillah  
Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Musa'id bin Suleiman At-  
Tayarr**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud's  
University

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-  
Hamad**

Professor at the college of education at  
Tikrit University

**Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri**  
former Chancellor of the college of sharia  
at Kuwait University

**Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij**

A Professor of higher education at  
University of Hassan II

**Prof. Dr. Falih Muhammad As-  
Shageer**

A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic  
University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-  
Tuwajjiri**

A Professor of Aqeedah at Imam  
Muhammad bin Saud Islamic University

## **Paper version**

Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439  
and the date of 17/09/1439 AH  
International serial number of periodicals (ISSN) 7898-  
1658

## **Online version**

Filed at the King Fahd National Library No.  
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH  
International Serial Number of Periodicals (ISSN)  
7901-1658

## **the journal's website**

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The papers are sent with the name of the Editor -  
in – Chief of the Journal to this E-mail address  
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect  
the views of the researchers only, and do not  
necessarily reflect the opinion of the journal)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 194    Volume 1    Year: 54    September 2020